

لوفيفارو

● القذافي يتنازل عن جر مكبر من سلطانه لرائد جلود :

ظل العقيد معمر القذافي محتفظا بمركز الرجل الأول في الجهاز الليبي الحاكم ، بصورة نظرية وذلك نظرا لبقائه على رأس مجلس قيادة الثورة ، غير أنه انضج تنازله عن قسم كبير من سلطانه لرائد عبد السلام جلود ، الذي أصبح رئيسا للحكومة ، على أثر استعراض للقوى داه حوالى اسبوعين ، دون أن يعرف عنه أي شيء حتى اشرف على الانتهاء . وتسببت الإزمة إلى أشهر سلاحيها ، وذلك لتسبب اثنين :

أولا : لان العقيد القذافي احتفظ برئاسة مجلس قيادة الثورة ، واستطاع تحقيق مطالبه في أن تشكل الوزارة الجديدة من بين الاثنين فقط ، فكان عدد المسكرين فيها بالنتيجة اثنين من أصل ١٧ وزيرا فيها .

ثانيا : لان الرائد جلود تسلم رئاسة الحكومة ، فانزعج بذلك اللقب من القذافي ، وظل منصب وزير الدفاع شاعرا بينما جاء ترتيب وزير الداخلية في مكان العسكري الثاني للمجلس .

غير أن التوازن بات ظاهريا ، في الوقت الذي بدأ جلود فيه بكتسب بعض النقاط ويقتد القذافي ببعض الآخر . وليسست هذه سوى وجهة استخدمت لتفطية الأسباب الرئيسية للزلة التي نشبت في الحقيقة من استياء موسكو إزاء موقف القذافي المعادي للسوفييت .

هذا ، كما أن زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للاتحاد السوفيتي ، كسنت فرصة أظهر فيها زعماء الكرملين مخالفتهم ، ونقل الأسد ذلك للسادات في القاهرة ، ودعا الرئيس الشريك الثالث في الاتحاد إلى اتخاذ موقف يصر تلك المبادرة ، وتردد القذافي ، مما دفع « الرجل الثاني » عبد السلام جلود ، إلى المبادرة .

وترددت أنباء مفادها أن الرئيس السادات توجه سرا إلى طرابلس للفصل في الخلاف ، إلا أن القاهرة كذبها ووصفتها بأنها غير صحيحة . وحتى لو لم يكن السادات قد مارس أي نشاط ، فهو على الأقل تدخل في المسألة بخليل أنه أوفد سكرتيره الخاص والأمين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض إلى طرابلس ، وهو الذي شغل منصب وزير الخارجية حتى بضعة أشهر خلت . ومع ذلك ، فإن تدخل الرئيس السوري والمصري لم يأت لصالح القذافي ، ولزم يسارده ، على الرغم من أن منظمة الاتحاد الثلاثي تخولها اتبع مختلف الأساليب لتحقيق الدعم الكابل له ، لا سيما وأن هناك قوات مصرية مرابطة في ليبيا .

ويوقع أن يسبب انتقال السلطة من القذافي إلى جلود بعض الاضطرابات التي قد تؤدي إلى تغير السياسة الليبية . ومن قبل ذلك مثلا ، العلاقات الليبية - السوفيتية ، فالرائد جلود يرى أن ليبيا لا تستطيع أن تتخذ من الاتحاد السوفيتي سندا أساسيا تعتمد عليه في نزاعها مع إسرائيل ، وتعتبره عدوا في الوقت نفسه . الأمر الذي لا يدعو إلى احتمال حصول تقارب مباشر بين طرابلس الغرب وموسكو . أما عن الحل السياسي لازمة الشرق الأوسط ، فإن يكون عبد السلام جلود أقل حزما من معمر القذافي ، لكنه قد يميل إلى اتباع نصائح الاتحاد السوفيتي بهذا الخصوص .

ولا ينتظر أن تحدث تبدلات ذات شأن إزاء المغرب ، فإن الرئيس الليبي ، الذي كان وراء أحداث قصر الصخرات يرفض إعادة العلاقات ، متجاهلا عروض الملك الحسن الثاني ، وقد تسوى القضية بين البلدين بعد تهي القذافي عن ممارسة بعض السلطات .

وتظل السياسة الليبية كما هي في المجال الداخلي ، إذ لا يفتقد القذافي وجسود في مواقفه من هذه الناحية ، فالثاني هو الذي وضع خطط التاييم ، بينما اقتصر نشاط الأول على تنفيذها .

لوموند

● تانكا يهتم بمستقبل العلاقات اليابانية - الصينية :

لم تكد تضي عشرة أيام على تسلم المستر تانكا لمنصب رئيس وزراء اليابان ، حتى بدأ ينفذ الوعد الذي قطعه على نفسه ، والذي يتضمن قطع شوط بعيد في مجال التوصل إلى أجزاء مباحثات مع يمين حول العلاقات بين البلدين .

ولا شك أن مبادرة المستر تانكا سوف تلتفت انتباه الأوساط السياسية وستأثر باهتمامها ، وقد يعمل على زيادة تسليط الضوء حولها ، فيقرر زيارة الصين شخصيا ، أو أيفاد وزير خارجيته المستر أوغيرا ، أو نائب رئيس الوزراء المستر ميكي ، الذي يؤيد فكرة الاعتراف بالصين الشعبية منذ مدة غير قصيرة ، والذي كان له لقاء مع دبلوماسي صيني كبير ، خلال الأسبوع الماضي ، هو سن - بينغ - هو رئيس جامعة الصداقة الصينية مع الدول الأجنبية ، وأولت طوكيو ذلك اللقاء اهتماما بالغا .

أما عن المكان الذي يحتل أن تتم فيه المباحثات ، فيدعي أن يصعب تحديده قبل دراسة استعداد الطرفين له بصورة وافية . وفي الواقع ، أن التحركات التي قام بها المستر تانكا لا تزال محدودة نسبيا ، وذلك لان الجناح اليميني في الحكومة الليبرالي الديموقراطي لن يقبل أن تخضع اليابان للشروط التي وضعها شو - ان - لاي من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طوكيو وبيكين ، والتي تنص على أن تعترف اليابان بأن حكومة بيكين هي الحكومة الشرعية الوحيدة ، وأن فورموزا هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ، وأن معاهدة السلام الموقعة مع الصين الوطنية عام ١٩٥٢ تعتبر ملغية .

وكان من المعتد أن الشرطين الأولين ليسا يعمدي التحقيق حتى بضعة أشهر خلت ، إلا أن قبول الشرط الثالث يعتبر رفض الإخذ باتفاقية دولية مجرد كونها لم تعد تناسب اليابان ، أي أنه إخلال بالكلية لن يغفره الرأي العام العالمي لطوكيو .

والواقع أن كثيرين من اليابانيين يشعرون بالأسوأية والذنب إزاء الصين ، بسبب الاعتداءات المتكررة عليها في الماضي ، والجرائم التي ارتكبتها القوات اليابانية بحقها . غير أن المرشال تشانغ - كاي - شيك أكد عشية انتهاء الحرب أن الصين سوف تنسى كل الإساءات ، وزاد بذلك من احساس اليابانيين بتأنيب الضمير . فكيف يخلفون اليوم بما تعهدوا به بالأمس ؟ زد على أن إلغاء اتفاقية السلام من جانب واحد مع الصين الوطنية سوف يصبح اقترارا بأن حالة الحرب لا تزال مستمرة بين طوكيو وبيكين .

وفي الوقت نفسه ، لا بد أن تسرع اليابان في تسوية المسألة الصينية ، ولكن اتباع اليابان لخطية بعيدة المدى في هذا المجال ، يخلق احتمالا بغياب المرشال تشانغ - كاي - شيك عن مسرح الأحداث .

وهنا يبرز عنصران هائلان هما استقالة المستر ساتو ، ونتائج زيارة وزير الخارجية السوفيتي أندريه غرومكو لطوكيو في شهر كانون الثاني الماضي ، ثم أن العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفيتي وصلت إلى حالة من الجسود ، ويحتل أن يتم توقيع معاهدة سلام بين البلدين ، وأن تتخطى اليابان عن المساحة في تطوير سيبريا . ولم يكن يعقدور الزعماء الصينيين الوقوف مكتوفي الأيدي إزاء هذه الأحداث ، وهذا ما يفسر تدل موقف بيكين حيال طوكيو ، إذ لم تعد المسألة تتحصر في مهاجمة أشخاص معينين ، بل أن الصينيين يوجهون انظارهم بسرور بالغ إلى المستر تانكا ، رغم أنه كان منذ عهد قريب معاون المستر ساتو وخططا للسياسة اليابانية العدوانية ضد بيكين .

وبتعبير آخر ، تقف الصين اليوم موقف السائل إزاء اليابان ، ولا يستبعد أن توقع اتفاقية بخصوص إجراء محادثات على مستوى عال قبل نهاية العام الحالي ، دون التطرق إلى مسألة العلاقات الدبلوماسية ، ولا معاهدة ١٩٥٢ مع الصين الوطنية .

التاييم

● التوازن الدقيق بين المتطرفين في تشيلي :

كان من المتوقع للانتخابات الفرية الأخيرة التي جرت في تشيلي أن تكون بمثابة دلالة للانتخابات البرلمانية التي ستم خلال شهر مارس القادم والتي يبل من خلالها الثلاث حكومة الدكتور « البندي » الحصول على الأغلبية التي يفتر إليها في الوقت العاصر . وجاءت نتيجة الانتخابات لتفنيص صوتا إلى جانب الشيوعيين الذين يشتركون في الائتلاف ، غير أن فوزهم كان بنسبة أصوات ضئيلة .

وهذا يعني أن الوضع العنل للمستر البندي يمايل قائما وإن باستقامته السمر في طريقه الذي يمر بقة بين متطرفي الجهات المختلفة .

والمشكلة الرئيسية التي تواجهه الزعيم التشيلي هي وضع صيغة ديمقراطية اشتراكية تكون مقبولة في بلاده . وهذا يعني التحرك ينتهي الحظر ولي حدود القوانين المرعية ، وبالإذات في ما يتعلق بالإصلاح الزراعي وتأميم الممتلكات الصناعية . ولابد للمستر البندي من الحصول على درجة معينة من رضى الديمقراطيين المسيحيين الذين يقودون حركة المعارضة في مجلس البرلمان التشيلي ، والذين يتبنون قاعدة شعبية لا يمكن تجاهلها إلا بالمخاطرة بتغيير الوضع السياسي في البلاد ، ومحدث درجة من التفاهل بين الشيوعيين والديمقراطيين المسيحيين ليس من الأمور المستفجرة جدا في أمريكا اللاتينية بكس ما هو عليه الحال في أوروبا .

وقد قاد الديمقراطيون المسيحيون في تشيلي حركة الإصلاح الزراعي كما أنهم لا يعارضون مبدأ التأميم من الناحية الاقتصادية .

وعلى أي حال فإن خطوات الرئيس البندي الخاصة بالإصلاح الزراعي خلقت كثيرا من التساؤلات في البلاد .

ويؤمل تنفيذ الإصلاح الزراعي في بعض المناطق التي في غاية التطرف ، أما عن التأميم فلم يسر بعد بخطوات واسعة ، كما أن المؤسسات التي تم تأميمها لم تظهر زيادة في كفاءة الإنتاج .

وخلال الشهر الماضي نشبت أزمة داخل مجلس الوزراء التشيلي وطر الرئيس البندي وزير الاقتصاد من منصبه ، ذلك لانه اعتبر مضرا في سياسة التأميم مما أمر باعتصاف البلاد وأوجد الفرض المختلفة لحدوث رد فعل شديد من جانب المتطرفين اليمينيين .

ويريد الرئيس التشيلي إيجاد فرصة لتحقيق نوع من التسنين إلا أن ذلك يعرضه لقران المتطرفين من الجانب اليساري . ولذلك فإن برنامج التمسك على التوازن بين المتطرفين يبدو غاية في العقة ، كما أنه عرضة لأخطار متحدة .

الصحف المصرية

المحرر :

تحدثت صحيفة المحرر الليبوية عن لبنان وتضايلا الابن الوطني فقلت : ان حاشيت خلف الضباط ، وجلسه من الحوادث الأخرى ، أريد منها إسرائيليا وجاسوسيا إغفال البرهان الصامق على أنه ليس في لبنان دولة قادرة على الصمود في وجه إسرائيل ، خاصة في زاوية العرب المغنية حول الآن الوطني . ويمير هذا من قصد بيت هفه هم كيان الدولة اللبنانية ، ناهيك عما فيه ضد استقلاليها ، وبسببها لا تفضي الدولة لثلاثي الوضع ضمن النطاق الذي تتركه بحيث يفتي لغرب وتسل حركات التمسك .

الأخبار :

وأشارت الأخبار القاهرية إلى أرواح إسرائيل في الأرض المحتلة : عمل سلطات الاحتلال الإسرائيلية بالقي برمة التمسك بملج الأرض المحتلة ، وهي لا تخرج بصورها من



● بين طوكيو وموسكو وبيكين وواشنطن

السوفيتي ، والسوفييت ينتظرون مساهمة اليابانيين في تميم سيبريا . وتطالب اليابان بعدد من الجزر احتلتها القوات السوفيتية أثناء الحرب العالمية الثانية . وقد استمر السوفييت على رفضهم لفكرة التفاوض حول امتداد الجزر إلى اليابان إلا أنهم انطروا خلال الفترة الأخيرة شيئا من المرونة وذلك بهدف تشجيع اليابان إلى التحرك بنشاط أكبر في مجال سياسة توقيع المعاهدات .

ولن يتخطى الروس من الجزر اليابانية إلا بلن تنفع طوكيو بشكل مساعدات كبيرة لتطوير حول النفط في غربي سيبريا . ونظرا لأن الجانبين يمكن أن يستفيدا من تطوير سيبريا ، ولأن قضية الجزر ليست من الشكالية بحيث تؤخر تطوير العلاقات بين البلدين ، فإن التوقع أن يتوصل السوفييت واليابانيون إلى تسوية دائمة لكل الإشكالات المتعلقة بها بينهم .

والواقع أن زيارة الرئيس الأمريكي للصين فلت الدوافع اليابانية لتوثيق العلاقات مع هذا البلد الشيوعي الكبير . ومن الممكن أن يكون الروس قد انهمروا بعض الرونة في موقفهم إزاء مشكلة الجزر اليابانية نظرا لوجود اتجاه نحو إقامة علاقات خاصة بين طوكيو وبيكين .

ومن وجهة النظر اليابانية يظهر أن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي يجب أن يسير في خط متوازن مع اتجاه نحو تقوية الروابط المختلفة مع الصين .

فاينشيل تاييمز

بدأت الآثار الموقعة على السياسة الخارجية اليابانية بظهور رئيس الوزراء الجديد تظهر في الآن . وعندما أعلن من التغيير في زعامة الحزب الياباني الحاكم وبالتالي في رئاسة الوزارة ، توقع كثيرين أن يبد نوع من الحياة في سياسة اليابان إزاء العالم الخارجي .

ومع أن تسلم المستر « تانكا » منصبه ظهر التحرك نحو إعادة العلاقات اليابانية الصينية إلى حالتها الطبيعية . ومن ناحية أخرى لكر بان اليابان وروسيا سيبدآن مفاوضات خلال شهر سبتمبر القادم بهدف التوصل إلى معاهدة السلام بين البلدين .

ولم تكن الحكومة اليابانية الجديدة هي التي بدأت التفاوض مع الاتحاد السوفيتي حيث أن الأعداد للقائدات بين موسكو وطوكيو قد تم ميكر ذلك حين قام وزير الخارجية السوفيتي أندريه غرومكو بزيارة اليابان . ومع ذلك فإن باكان رئيس الوزراء الياباني الجديد أن يدعي نفسه تشييد الاتصالات مع كل من بيكين وموسكو لا سيما إذا ما قارنا الوضع مع كل ما استطاع تحقيقه « إيزاك ساسو » من المجازات في هذا السبيل . ولا يمكن وصف تلك المجازات إلا بأنها أقل من قليلة .

والشكالات القائمة بين الاتحاد السوفيتي واليابان تبدو معقدة حين تصل إلى قضية الأراضي التي تطالب بها حكومة طوكيو . ومقابل ذلك هناك آمال من الطرفين بالتوصل إلى مفاوضات معينة من أجل علاقاتها . فاليابانيون ينتظرون فرصا استثمارية معينة في الاتحاد

الايكونومست

مسكن جديدة وتعرفنا من الأرض . غير أن غالبية أولئك السكان العرب رفضت هذه الإجراءات الإسرائيلية . وحسب أحوال التوداوتوا يستشار فولدا مائل للشؤون العربية قد وافق ٦٠٪ من أهالي أحدى القرين على الإجراءات الإسرائيلية ، في حين لم يوافق من سكان القرية الأخرى سوى ٢٨ فقط .

وعام ١٩٥٢ نظرت المحكمة الإسرائيلية العليا في هذه القضية وأصدرت قرارا بأن العودة يمكن أن تتم ولكن بثلث من الحكم العسكري الإسرائيلي . وبعد خمسة أشهر من قرار المحكمة تم هدم بيوت القرين وتم الإبقاء على كيبسيتين .

وفي الشهر الماضي توقف اعتبار أراضي القرين منطقة عسكرية . وعاد بعض أهالي القرين لإصلاح الكيبسيتين . وقد تجمعهم على ذلك الاسقف « يوسف ريا » الذي غاضى الحكومة الإسرائيلية بأسهم . وقبل ثلاثة أشهر نزلت فولدا مائل القضية بنفسها ، إلا أنها كانت في حينها عندما حاول الإحالي العودة إلى ديارهم الحرة فتمنع البوليس الإسرائيلي بالقوة .

وفي الأسبوع الماضي وضع « إيدال لون » و « تولداتو » خلا سيرط على الحكومة الإسرائيلية . ويقتي الحل بالسياح أن يردون العودة بالتأيام بذلك وبأن يدفع لهم تعويض لأمانة تشييد منازلهم ، كما ستدفع لهم بعض المبالغ تعويضا من الأراضي التي ضمت إلى ممتلكات المستعمرات الإسرائيلية .

يبدو أن هناك فرصة لكي تعيد إسرائيل أهالي قرينتين عربيتين إلى بيوتهم وأراضيهم . وهذه الفرصة لا تتر أي آمال كبيرة بموافقة إسرائيل على عودة تظاهرات كبيرة من الفلسطينيين إلى أراضيهم . وأهالي القرينتين الفلسطينيين لم يغادروا أراضيهم خلال الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨ ، وإنما أخرجوا من ديارهم بواسطة القوات الإسرائيلية بعد أيام قليلة من انتهاء عملية الاحتلال . غير أنهم وعدوا بالعودة إلى بيوتهم خلال عدة أيام . وبعد ربع قرن من الزمن ليس بعض أولئك المرحومين قضية عودتهم إلى أراضيهم من جديد ، وليطالبوا الإسرائيليون بالوفاء بما وعدهم به عام ١٩٤٨ .

والقرينان الفلسطينيتان تقمان على مسافة قريبة من الحدود اللبنانية في منطقة الجليل الأعلى . وتجاوران - بالضغط - الأراضي التي أعلنت عام ١٩٤٨ منطقة عسكرية مغلقة . وتم تهجير سكانها البالغ عددهم ١٢٠٠ شخصا إلى أماكن قريبة على أساس أن إقامتهم فيها ستكون مؤقتة .

وتم الاستيلاء على الكثير من أراضيهم الفصية وبيارات يرتسكهم والشجر زرعهم التي توارثوها من الآباء والأجداد . ودخلت كل الأراضي التي كانت لهم ضمن ممتلكات المستعمرات الإسرائيلية الجديدة في المعلقة .

وهذه المستعمرات هي التي تعيش حالة التوتر على الحدود بين لبنان وإسرائيل .

وبمرور السنوات وعدم استجابة السلطات الإسرائيلية إلى مطالب سكان القرينتين استطاعت الحكومة الإسرائيلية أن ترضى على بعضهم

الأخيرة حول الحسين تجديدا للمهد في الشعب إلى القائد .

● الثورة : وشكالات « الثورة » السورية موضوع إسرائيل والانقلابات الأتريكية خلقت :

هل سينتد ما يصفه المراقبون من احتلال كبير بأعادة انتخاب نيكسون مرة ثانية ، نظرا للسيطرة الصهيونية على الوضعين الاقتصادي والسياسي في الولايات المتحدة ؟ ويحكم مونتغيسون وأمريكا من محاولات تصفية القضية بشيئ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ ، والتطبيع الصهيوني والتعهدات المستمرة إلى لبنان بشأن اللاجئين ، الذي يظهر خطرا عليها - على حد قول آيبان في المؤتمر الخامس والسبعين للمنظمة الصهيونية - الأمريكية ؟

● الصهيونية : ومن حول التظيم الصهيوني إلى المنظمات والجن ، كبيت « الصهيونية » العراقية تزل : كبلنا المائلة عاقت لغرات حرجة



الحقيقة؟

1000

الكويت

●●● الحمامات الشعبية في الكويت لم يبق منها الآن سوى حمام واحد يقع في منطقة الشرق حيث ما زال الناس يذهبون اليه للاغتسال على أيدي عمال متخصصين في هذه المهنة . وكان أول حمام أنشئ في الكويت هو الحمام الذي اشتهر في تأسيسه جماعة من أعيان الشيعة ، ونسب هذا الحمام وسط البلدة في باحة الشيخ مبارك الصباح بالقرب من مسجد مبارك . وقد تأسس هذا الحمام في أواخر عهد الشيخ مبارك ، وكان الشيخ خزعل بن مرداؤي يملك النصب الأكبر من الأسهم بالإضافة إلى ملكية الأرض المائتة مظهرها له . ولم يلاق هذا الحمام منذ تأسيسه النجاح المتوقع له ، وكانت المشكلة في نجاحه أو عدم نجاحه تكمن في توفر الماء الصالح ، والماء كما هو معروف لم يكن متيسرا للشرب فكيف به للحمامات ؟ وقد تعاقب على إدارة أول حمام في الكويت أشخاص كثيرون ولكنهم فشلوا وأصيبوا بخسائر مادية كبيرة ولم يستطع أحد منهم أن يغير شيئا من واقعه المرير ، إذ كانت الروائح الكريهة تنبعث من مجاريه وبالوعاء ولم يكن يعتمد كثيرا على النظافة في حين أن هدف أنشائه النظافة طمعا !

على جميع الزبائن تسليم فلوسهم
وضع كل ما معهم من ثيابهم وألبانهم
في الصندوق ولنا مسؤولين عن
أي شيء غير موجود . هكذا
الضدود
المدارة

الكويت بين القديم والحديث

تحقيق : عبد الكريم بيروتي

العامية في الكويت يستمد الأساليب الحديثة مثل السونا وحمامات البخار التي تهدف أيضا إلى تخفيف الوزن ومعالجة « الكرش » الضخمة !

ويقول السيد شكري شاعر صفيل أحد المدبولين في معهد « شري لين » الذي يقوم باستقبال الزبائن ولكن مقابل اشتراكات شهرية أو سنوية ، أن طريقة السونا والبخار تؤدي حتما إلى تخفيف الوزن وكذلك فهي تريح الأعصاب وتفتح مسام الجلد وتنشط الدورة الدموية .

ومعالجة الزبون هنا تختلف تماما عن الطريقة العادية المطبقة في حمام الشرق ، وهي عملية تخضع لعدة مراحل تكمل بعضها البعض ، في البداية يمر الزبون لياخض « دشنا » باردا ولكن بطريقة مختلفة تماما من الرجلين صعودا إلى الرأس ، خصوصا في الشتاء حتى لا يتعرض الزبون إلى « صدمة » باردة على رأسه فجأة ! ويكون الماء كذلك في البداية مستديرا ثم يبرد بالتدريج حتى تنتهي المرحلة الأولى والتي تستغرق دقيقتين فقط ، ينتقل بعدها الزبون إلى غرفة السونا ثم غرفة البخار حيث يمكث هناك ما بين ٧ إلى ١٢ دقيقة . وتكون غرفة السونا كلها من الخشب الذي يمتص الرطوبة لكي تبقى الغرفة جافة ، أما غرفة البخار فتكون رطبة بيت البهنا البخار بواسطة أجهزة خاصة وتحت درجات حرارة معينة يمكن التحكم بها حسب الحاجة .

وطريقة السونا ليست جديدة تماما مع أنها بدأت في الانتشار منذ سنوات قليلة في بلادنا ، إلا أنها كانت معروفة حتى منذ عهد الفينيقيين والعصور القديمة حيث كان أبناء تلك الشعوب يضعون نفس الأعشاب التي تستعمل اليوم على الأرض ويعرقونها ثم يهربونها بواسطة العصي وجذوع الأشجار لكي تصاعد منها البخار ويتلذذون به وهم عراة !

وفي الواقع أن الانصراف عن الحمامات الشعبية العادية في الكويت بعد موجة العمران الحديثة التي ألقت كل حافة إلى مثل هذه الحمامات ، إلا أن المستفيد من ذلك في المستقبل هي الحمامات الحديثة التي تعتمد أسلوب السونا والبخار وأخر مميزات أوروبا والقرب في هذا المضمار ، كما يلاحظ أن هذه الحمامات ذات أهداف أبعد من مجرد الاستحمام فهي تهتم بإزالة الشحوم الزائدة عن الجسم وهي المشكلة التي يعاني منها الكثيرون ويتوسلون الحلول العملية للتنسج بالرشاشات المطبوعة في عصر الصواريخ !

عبد الكريم بيروتي



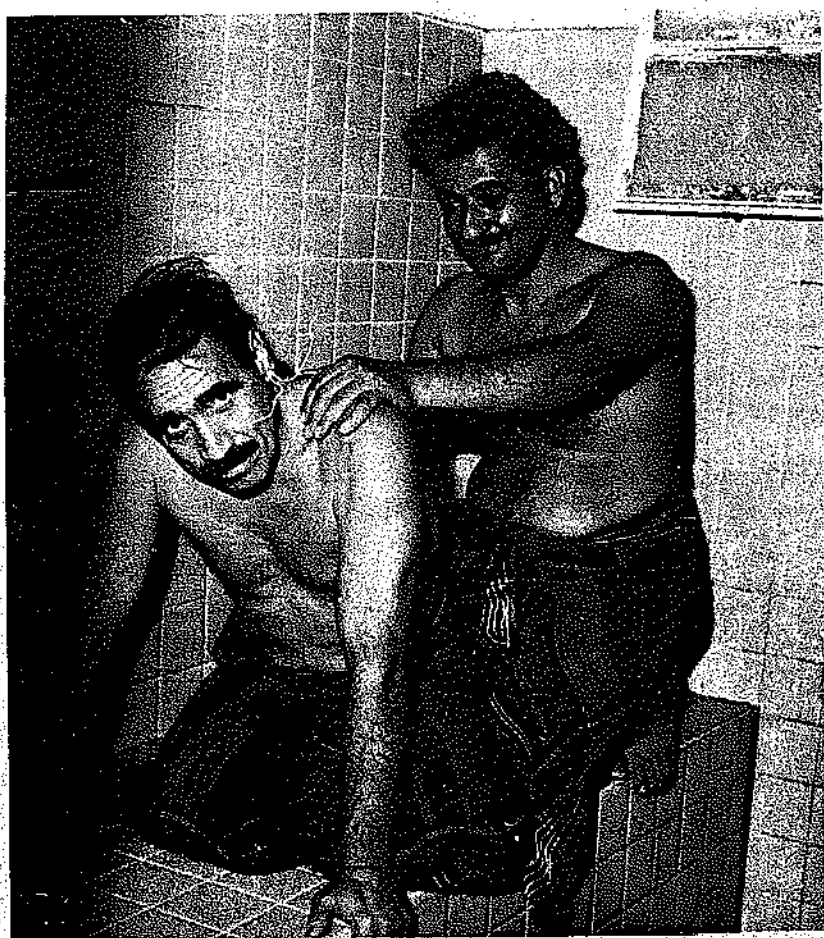
● مدير الحمام الشعبي من أحد العاملين فيه يتحدثان

●●● الحمام الشعبي الوحيد الآن !
في منطقة الشرق قرب إدارة المرور يقوم حمام شعبي ما زال يمارس نشاطه منذ تسعة عشر عاما ويملكه السيد منصور فيازد وهو يقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به أول حمام عام في الكويت ولكن مع اختلاف في الشكل والعمل ، فمن الخارج يبدو واجهة الحمام وبناؤه وكأنه منزل كبير وعند الدخول طارئة صغيرة يجلس إليها مدير الحمام وهو رجل تجاوز الستين من عمره يقوم باستقبال الزبائن ويحفظ لهم حاجاتهم في صناديق الإمانات وفوقه لوحة كبيرة تنص على وجوب تسليم جميع الأغراض التابعة للزبون قبل أن يدخل إلى غرفة الحمام ولا فلا إدارة غير مسؤولة عن فيضام ممتلكاته وحاجاته الخاصة . ودوام العمل في الحمام تكون يوميا من الساعة صباحا إلى الساعة مساء وهو خاص بالرجال

●●● حمامات السونا والبخار !
وهناك نوع آخر من الحمامات

أول حمام شعبي أقيم وسط السوق .. وتم يستمر لخدمة توفير الماء !

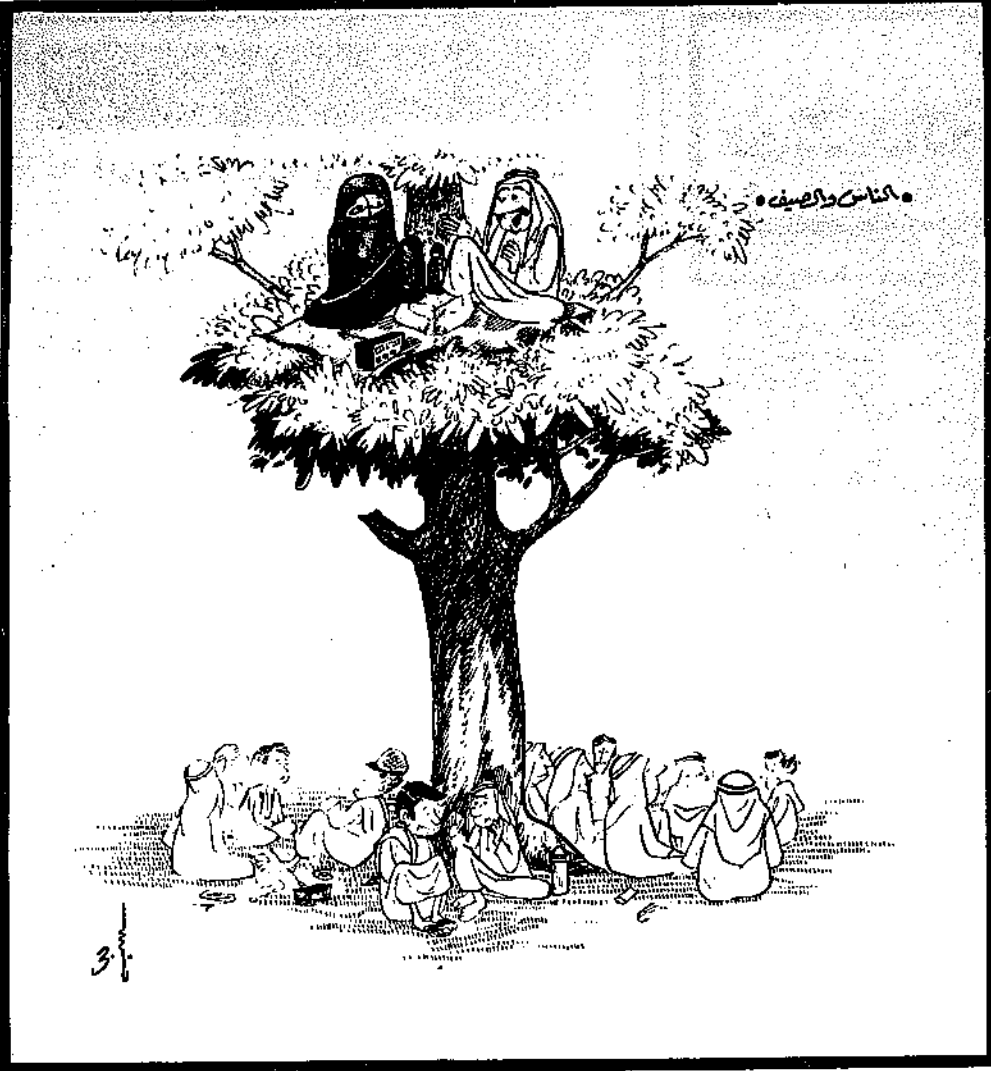
حمام قبارو .. معظم زبائن من العمال ويعمل في الشتاء أكثر من الصيف



عامل « يفرح » ظهر زميله .

ولا يحتوي على قسم للنساء ، وعملية الاستحمام فيه على درجات ! . فإذا أراد الزبون أن يستعمل « الدش » ويغسل نفسه عليه أن يدفع ٣٠٠ فلس ، أما إذا استعان بأحد العمال فيجب أن يدفع ٤٠٠ فلس في هذه الحالة والعمال يتولون تدليك جسده وظهره « بالكيس » الخاص الذي يزيل كافة الأوساخ العالقة بجسده وذلك بطريقة خاصة . أما زبائن الدرجة الأولى فإن الفرق المخصصة لهم فيها مقاس « باتيسو » يمكن للزبون أن يستحم فيها لوحده على أن يدفع بالمقابل ٤٥٠ فلسا وفي حالة استعانة أحد عمال الحمام يزيد ١٠٠ فلس على المبلغ . وفي العادة لا تستغرق عملية الاستحمام أكثر من نصف ساعة فإذا زاد الوقت عن ساعة كاملة يتوجب عندها دفع مبلغ إضافي للإدارة .

ويقول مدير الحمام أن حركة العمل تزداد في فصل الشتاء في حين يخف في الصيف ، وأن معظم زبائنه من أبناء الجاليات الإيرانية والعربية المختلفة أما المواطنون



رسائل إلى القبس صـ ٢١٨٠٠

.. وأن الانتباه التي قامت عقبة في طريق اللقاء لم تكن من صمعي وصنعت !

آلاف المرات خطر لي هذا السؤال وآلاف المرات حاولت أن أجيب ولكن بلا فائدة ولا جدوى .. عندما يفسدني اتفاق جمهما الحب يكون لكل شيء في الحياة شكل آخر ونعم جديد .. ألم تكتشف ذلك بعد ؟

كل ما كنا نراه يبدو الآن مختلفا تماما حتى خيل لي ذات مرة أن الدنيا أصبحت أو أنها أصبحت شيئا آخر ، وأن التعامل مع الناس والاشياء أصبح في ظل اعتبارات وقوانين جديدة .. ولكنني كنت دائما أنفصل الدنيا ، ولا زلت ، كما كنت أراها معك يا حبيبي .. حسن عباسي

● الشرطة والخنافس !

قرانا في الفترة الأخيرة عن قيام الشرطة في الكويت بتعقب الخنافس وأصحاب الشهور والسوالف الطويلة، وقد شاهدنا هؤلاء فعلا في المخاض حيث قام الحلاقون بجمعهم على الصفر ناديا لهم . وقد أبدنا هذا الموقف الجدي من الحكومة تجاه هذا النوع من الشباب المانع الذي لا يفرط ظروف بلاده وأمنه في الوقت الذي نواجهه فيه جميعا تحديات قومية مصيرية في بلادنا العربية من المحط إلى الخليج ، ولكن هذا الأمر من الشباب يبدو أنهم يمدون كل البعد عن هموم أمنهم ووطنهم ، ولذلك وجب على المسؤولين أن يعاملوهم بالطريقة التي يستحقونها وذلك بحسب رؤوسهم ، والحجبر بالذكر أن الكويت ليست البلد الوحيد في العالم الذي يظن مثل هذه المفوعة على الخنافس بل أن بلدانا عديدة في العالم لحات إلى هذه الطريقة في منع شبابها من السر في سائر الانحلال والنسخ الأخلاقي .

وهؤلاء الخنافس هم أيضا بحاجة إلى تربية أخلاقية لكي يفلحوا عن معاكسة الفئات في الشوارع بشكل سافر ووقح وكل ما أروجه أن تسارع الحكومة أيضا إلى ضبط كل شباب سبازل ماء في الأماكن العامة ووضعهم في السجن لمدة ثلاثة أيام كما حصل في مصر في الفترة الأخيرة بعد ازدياد مضايقات الشباب الفاضلين لبنات العائلات في الشوارع العامة .

شكرا للمسؤولين في وزارة الداخلية على مبادرتهم في معالجة الخنافس في الكويت ونأمل أن تؤدي هذه الحملة النتائج المرجوة .

محمد سليمان

● أشياء الحياة !

حتى بعد أن كان غرائنا أمرا لا بد منه يا حبيبي.. بعد أن نتخلت الإقذار في علاقتنا وقامت الحواجز بفصل بيني وبينك .. حتى بعد ذلك العام الطويل من الغرائب الصعب المير .. لم استطع أن أطرد خيالك الجويل من مخيلتي برغم كل العذاب والقلق والفرقة .. هل الطويلة غير الميلة ؟ كم كانت يسكن رائحة ما حلوسى وتم كانت نظراتك تحمل الكثير من المعاني الحبيسة والظلمة والشبهة في آن واحد .. كما نعلم أن نسيه حواجز كثيرة ترتفع فيما حننا لنجمل لقائنا الكبير سن رابع المستحيلات ، ورغم ذلك كنا نأمل أنا وأنت في أن نخرج من الدوامة بأي شكل وبأية طريقة .. كنت أعرف من خلال موجات صوتك الخنوع على الهاتف أن سنا كبيرا يربط بيني وبينك ، قليل أن يقل عنه الحب والهوى كان ذلك الشيء كبيرا جدا ولا نستطيع الصراخات انحصار به وصمعه .. كان الشهور بالسعادة الطاغية علامة لبدء اللقاء بين الروحين وكانت الكلمات التي لم استطع أن نقولها لبعضنا هي التي كانت جديرا من نقال فعلا .. تحدثنا كثيرا عن أشياء الحياة والمستقبل والآن ..

ولكن الصمت الذي يخفي وراء الكلمات كان أعز وأقرب تعبيرا من مشاعرنا وأحاديثنا .. وكان الصمت الذي بقي صمنا طوال تلك الفترة كلها ، هو الحديث الوحيد الذي كان يجب أن يقال .. ولكن ترتيب الأوضاع بشكل أعد الزين والناس والحياة .. كان سدا يقوم بيني وبينك وبيننا معا وبين الناس .. وكنت أدرك في أعماقي أن السعادة التي عرفتها في لقاءاتك الخطوة لا يمكن أن تدوم لاعتبارات تتعلق بالصداقة والقضاء والقدر .. لماذا نحن دائما يا حبيبي أضف من القضاء والقدر؟ هذا السؤال لم استطع أن أوجه به إليك لأنني كما قلت كان الصمت هو الشيء الوحيد الذي عبر نملسا عن شعورنا ولكننا لم نملك به في الواقع .. ولكنني كنت أعرف بأنك تشعرين معي بصمتك أنفسي السؤال يتردد على ذهنك دون أن نفسحي له المجال في الحديث وبني في مساحة الصمت التي استولت على علاقتنا في

خلال تلك الفترة التي جمعنا بالصداقة وبترتيب مسر الأشياء الحياة والقضاء والقدر .. أيتها الحبيبة لماذا لم أعد أرى الدنيا كما كنت يوم رأيتك لأول مرة وفي سائر المرات التي شينا فيها لقاء قريب في الشهور ويعيد لي المكان .. هل تحرك الصمت مرة في داخلك وقال لك أن الكلام الذي قيل يا هو بالشيء الذي كان يجب أن يقال

المجهول

من أنت ؟
أين أنت .. في الوجود ؟
في هذا العالم ..
مدينة كتيبة .. مدني ساكنه ..
أسألها :
أعدي عندما القاه ؟؟؟
أعدي لما أراه ؟؟؟
أعدي لما أعيش لحظة سعيدة فرحة بمنزلة
مما ؟
أعدي غدي ؟
أعدي المجهول .. الأليم ؟
مدني كتيبة .. مدني ساكنه .. مدني
بأكبه .. مدني حزنه .. أنا أنتظر غدي
المجهول ..
استقلال الهادي

أرى جموع البشر تسع ..
أسألهم أين المصير ...
أبصر بعين كل الناس .. أبحث عنك
مدني ساكنه ..
مدني كتيبة ..
بغيرك لا شيء ..
مدني تشاركتني كل شيء ..
كل شيء بها ينفر .. يقول :
انتظري ..
أبحث عن غداك المجهول
كل شيء بها يهتف يولول ..
أبكي .. أعزني .. ففك
الأم لا يطول ..
كل شيء يصرخ يسأل :
ما أنت ؟

خدمات عامة

إذا كنت من قراء « القبس » ، تستطيع أن تعلن عن حاجتك مجانا في هذه الزاوية . الشرط الوحيد هو ألا تكون الغاية من الإعلان هي الربح التجاري ، بل مجرد تأمين الخدمات العامة للقراء ، وتسهيل شؤون حياتهم اليومية ، بتأمين الاتصال المباشر بين طالبي الخدمات وعارضيه .

اكتب عن حاجتك إلى العنوان التالي :
« جريدة القبس » - الكويت ص ب ٢١٨٠٠
رأوية الخدمات العامة

الى قراء القبس

عبد الناصر



● كنيدي .. كان بالنسبة لعبد الناصر الزعيم الوحيد الذي يمكن الثقة به في العرب ●

جون كنيدي في شهر نوفمبر من عام ١٩٦٢ . واعتبر ذلك خطوة الى الوراء بالنسبة للعالم العربي بالنسبة لعبد الناصر بالذات الذي كان قد بدا يعتقد أن كنيدي هو الزعيم الوحيد الذي يمكن الثقة به في الغرب . ولجمال الامور اكثر سودا تولى الرئاسة الامريكية بعد اغتيال كنيدي رجل دفعه عطشه على اسرائيل عندما كان سيناتوراً الى معارضة توجيه اية ضغوط امريكية عليها للانسحاب من شبه جزيرة سيناء اثر حرب السويس عام ١٩٥٦ .

وكان عبد الناصر يشك في قدرة ليندون جونسون على التصرف بالفضايا الدولية المعقدة . وقد نظر الى الرئيس الامريكي الجديد على انه مجرد سياسي امريكي قضى فترة في مجلس الشيوخ ، وبالتالي فانه لا يوجد مجال للثقة بقراراته . ولم يكن عبد الناصر يتوقع من جونسون أن يفهم مصه بصراحة حول قضايا الشرق الاوسط كما فعل الرئيس جون كنيدي انثناء اتصالاته مع عبد الناصر خلال سنواته الثلاث في رئاسة الولايات المتحدة الامريكية .

ولم تعد الولايات المتحدة تكلف نفسها عناء شرح قراراتها السياسية للقاهرة كما فعلت حين قامت بتطبيق كوي اثر الازمة مع الاتحاد السوفيتي حول الصواريخ المرمكة على الأراضي الكويتية . كما ان امريكا لم تعد تخطر القاهرة قبل تسليم صفقات السلاح الى اسرائيل وذلك على غرار ما فعل كنيدي حين كتب الى عبد الناصر سرا يحذره من انه وافق على طلب « بن غوريون » شراء صواريخ « هوك » الامريكية .

وكان عبد الناصر يرى ان جونسون سيفشل الجانب الاسرائيلي . وعلى الرغم من ان الرئيس الامريكي الجديد كان قد كتب الى العواصم العربية بعد تسليبه الرئاسة وذلك على غرار ما فعله كنيدي عام ١٩٦٠ ، الا ان عجزه عن اقتداره الى الخبرة في الشؤون الدولية يجعلان العالم العربي في وضع لا يتوقع معه شيئاً طيباً من البيت الابيض خلال سنوات رئاسة ليندون جونسون .

والى جانب هذه التطورات عبر المحيط الاطلسي كان العالم العربي يواجه تغيرات في الموقف الاسرائيلي بعد مرور ست سنوات على حرب السويس . وقد وقع حادثان على الحدود بين اسرائيل وسوريا عام ١٩٦٠ و ١٩٦٢ .

وعندما نقاعد « ديفيد بن غوريون » نهائياً ، حل محله في رئاسة الوزارة ليفي اشكول الذي وصف بالاعتدال . وقد بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد عهده بكلمة قال فيها انه يستبعد للتفاهم مع العرب حول كل المشاكل ، وانه على استعداد للقاء عبد الناصر او اي زعيم اخر في اي وقت او مكان للتباحث حول تحقيق السلام .

— انتهى —

● يكشف تنخ في هذه الحلقة كما لم يكشف من قبل كيف كانت كل حياة عبد الناصر سلسلة من الصراع المخطط الدرجات سواء كان ذلك داخل العالم العربي او في المواجهة مع الخارج

ونرى من تجسج مشاكل العالم العربي والتذبذب في علاقات الخارج يصير فيلس الوقت كيف كان عبد الناصر يفت لمواجهة المواقف المعقدة ، وكيف كان يحرك من حين الى اخر وبأكثر من اتجاه لبرنامج النظم من أزمة قائمة او تجنب الدخول في أزمة يمكن ان تقوم .

ويركز الكاتب على العلاقات العربية الامريكية خلال السنوات الثلاث التي تشاها جون كنيدي سيدا للبيت الابيض ، ويذكر ان الرئيس الامريكي الراحل اخطر عبد الناصر بنيا الموافقة على بومه صواريخ هوك الى اسرائيل .

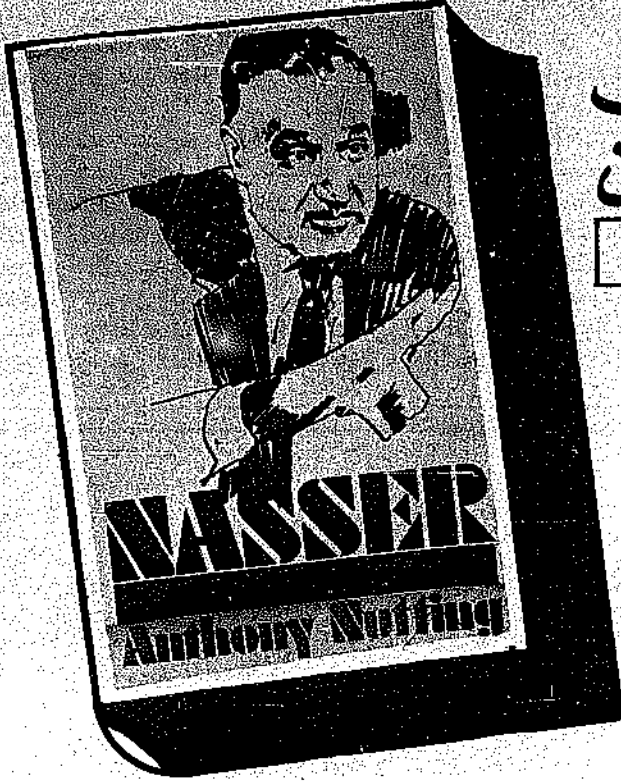
وربما يكون ذلك من الانسحاب الكثرة التي دعمت اصحاب المصلحة في أمريكا الى التخلص من جون كنيدي الذي اظهر اهتماما لأمريكا على أساس انها ارض للديمقراطيين وليس لثقلية قوية كاليهود .

فمن ان هذا ؟ يعني ان جون كنيدي كان يميل الى تاييد المشرق ضد الاسرائيليين بل وعلى العكس من ذلك لكنه قد واسبق على بيع السلاح لاسرائيل . غير ان مطروحة اي رئيس امريكي للاعتدال في تقديم التأييد لاسرائيل ، ولو لم يقدم شيئاً للحرب ، تعتبر جريسة في نظر مخططي الصهيونية في العالم .

ومن هنا فان الرئيس الامريكي الذي لا يتدفع حتى النهاية في دعم اسرائيل يعتبر دعوا للصهيونية بل ومن الممكن ان يمتدح دوازمها مستحقاً للمسرب .

عزمي جوار

نفيد تكبـتـابـ نـتـنـغ عـنـ



كان من الواضح ان حزب الدين ستطول نظرا لان الدعم الذي كان يقدم لكل من الجمهوريين والمكثيين كان من الضخامة بحيث يمكن ان يزيد نار الحرب اشتعالا كلما مر الوقت . وكان عبد الله السلال يعتمد على القاهرة اعتمادا مطلقا في توفير الحماية للنظام الجديد . وكان الامام يذكر كل جهده للتخلص من السلال وجمهوريته ويتلقى في هذا السبيل مهنات مختلفة .

وفي هذه الحلقة يستمر نتنغ في تحليل سر أحداث صنعاء والجهود المقدمة من أجل تحقيق نصر عسكري لأحد الطرفين المتصارعين ، كذلك الجهود المبذولة في سبيل التوصل الى تسوية لحقن الدماء .

ويطرح كذلك المشاكل المختلفة التي كانت تواجهها مصر والأحداث التي أثرت على مجريات الأمور في العالم العربي أبان صرب الين .

كنيدي ابلغ عبد الناصر سراً خطـ

تقارير المشير عن حرب اليمن ، كانت متفادئة كالعادة بن بيلا اطلب المعونة ... وعبد الناصر استجاب

استجاب عبد الناصر لطلب بن بيلا

ولم تكن اليمن المشكلة الوحيدة التي كان على عبد الناصر ان يواجهها في تلك الوقت . وقد تلقى عبد الناصر طلباً عاجلاً من صديقه بن بيلا لمساعدته في الصراع الخطير الذي دخل فيه مع المغرب حول منطقة صحراوية على الحدود بين البلدين تركتها فرنسا للجزائر وكان المغرب يطالب بها منذ وقت طويل .

وكان أفراد الجيش الجزائري من رجال حرب المصائب ذوي الأسلحة الخفيفة ، فلم يكن باستطاعته الوقوف امام الجيش المغربي المسلح بأسلحة ثقيلة وينتحر للاستيلاء على المنطقة المتنازع عليها .

وتحرك بن بيلا طلباً من القاهرة المساعدة السريعة . وعلى الرغم من خشية عبد الناصر النورة في مشاكل قد يطول امدها الا انه استجاب بسرعة . ومع انه لم يستطع ان يرسل اي جندي الا انه رتب شحن عدد من الدبابات الى الجزائر . وقد تم نقلها بكفاءة وسرعة لفلان الانتباه بالنسبة الى القرارات المعروفة لدى الجيش المصري . واستقبل الجزائريون الدبابات المصرية بسرور حيث انها تمكنهم من الصمود حتى تم تسوية الوضع عن طريق المفاوضات . واستطاع الطرفان بعد ذلك التوصل الى تسوية مرضية . وبمقارنة هذا الصراع مع مشاكل مصر مع سوريا ، ومشكلة اليمن نجد انه من الصراعات الخفيفة في العالم العربي . غير انه ترك اثرا كبيرا على مستوى العلاقات داخل العالم العربي .

ومن بين الانتباه الاخرى التي نجحت عن ذلك الصراع بين الجزائر والمغرب استعداد السفير المغربي من القاهرة ، وشكوى الحكومة المغربية من الموقف العدواني المصري تجاه المغرب اثناء احتدام الصراع .

وزاد من ذلك حدة الصراع بين الجمهوريات العربية من جهة والممالك العربية من جهة اخرى ووجد عبد الناصر ان هناك ما يدفعه الى تقديم مبادرة جديدة لرأب الصدع العربي . ولم يكن من الجائفة القول بان العالم العربي لم يمر بفترة من الانقسام تشابه الفترة التي مر بها بعيد الصراع الجزائري — المغربي والذي حدث بيننا كانت الحرب اليمنية مشتعلة .

مع كنيدي وجونسون

ولم يكن العرب في هذا الوضع على استعداد لمواجهة التطورات التي تجري في العالم . ومن بين تلك التطورات الخارجية اغتيال الرئيس الامريكي



● جونسون .. نظر اليه عبد الناصر كجهد سياسي امريكي قس فيرة في مجلس الشيوخ ●

مؤيد والسلاو جمهوريون في النهار وملكيون في الليل

يقول نتنغ :
« جمهوريون في النهار وملكيون في الليل »

« الحقيقة ان رحلات السلال المتكررة الى القاهرة لم تكن كلها ضرورية . وقد سببت تلك الرحلات من الزعاج اكثر مما جلبته من التعاطف . وكان من الواضح ان السعوديين يستطيعون منع عبد الناصر من التخلص من الازمة اليمنية . وعلى الرغم من ان يونات ، بتشجيع من الامريكيين ارسل مذنبوا خاصا الى الرياض ومنعاه والقاهرة في شهر ديسمبر ، الا ان أنصار الامام رفضوا اية محاولات تستهدف التوصل الى تسوية . وقد ظهر ان تعديلات عبد الله السلال بسحق الجانب الملكي بسرعة لم تكن قابلة للتنفيذ ، كما ان معرفة المكثيين واتباعهم من رجال القبائل بالفاخ الزعرة في جبال اليمن ، مكثهم من اسبابه الجنود الجمهوريين في مخابهم الحصينة .

وبالإضافة الى ذلك فان الجنود المحررين الذين كانوا يقاتلون الى جانب القوات الجمهورية لم يكونوا مدربين على حرب الجبال . ولم تكن مواقع المكثيين تتأثر بالصفوف الجوي حتى ولو تم تحديدها بدقة . وظهرت قصص كثيرة حول تسلل القوات الجمهورية في الليل الى مواقع مؤيدي المكثيين لبيع السلاح مقابل الطعام وغيره . ومثل هذه القصص جعلت البعض يقول : « ان مؤيدي السلال جمهوريون في النهار وملكيون في الليل » .

أقرب مع المكثيين

واكثر من ذلك فقد كان الرأي العام الغربي مع المكثيين والذين يقدمون لهم الاعدادات من الخارج . وركزت الصحافة الامريكية والبريطانية على الوضع بتأييد موقف الامام وادانة موقف عبد الناصر والقول بأنه يتدخل في الشؤون الخاصة للدول الاخرى بهدف توسيع دائرة نفوذه .

وكانت الحكومة البريطانية بصورة على عدم الاعتراف بالنظام الذي يتزعمه السلال ، كما ان الولايات المتحدة الامريكية — بعد فشل كل جهودها من اجل التسوية عن طريق المفاوضات — عانت لتزويد الجهات التي تدعم المكثيين . واتكزت الصحافة الغربية على عبد الناصر كل محاولة للتخلص من أزمة اليمن ، وركزت على كل شيء يمكن ان يدعم موقف الامام .

وانهم المكثيون القوات المصرية باستخدام الفائرات السامة في اليمن ، وسارع المحررون الى نفي ذلك قائلين : « بان لدى كل دولة كمية معينة من الفائرات السامة تستعمل في الأبحاث الخاصة » وانه حتى لو اراحت مصر استخدام الغاز السام بصورة واسعة في الحرب فانهما عاجزة عند ذلك من الناحية الفنية » ومع كل ذلك فقد سارعت الصحافة الغربية الى تناول اتهامات المكثيين ونشرها على أساس انها حقائق نهائية .

ولم يكن الرأي العام الغربي مستعداً لسام ما قوله مصر بل استعد فقط لتعج الاذان لكل ما يصدر عن المكثيين في اليمن ومن يليقدهم .

على قمة تقارير المشير ..

وامام هذا الوضع لم يكن عبد الناصر يعرف كيف يتخلص من المشكلة اليمنية . وقد اثبت سير القتال ان تقارير المشير عبد الحكيم عامر من فترة الجمهوريين على الدفاع من انفسهم كانت مفرقة في الفأول ، وان الجمهوريين يخسرون الأرض بصورة مستمرة وذلك على الرغم من وجود فرقتين مصريتين في اليمن .

وفي نفس الوقت ظل بناصرو الاسلام في الخارج يرفضون كل عروض واقتراحات السلام . وظهروا انهم لا يعمرون اهتماما لبقاء او انسحاب القوات المصرية حيث انهم كانوا مصابين على امادة الأيام المخطو على مسرعه .

معنى الأحداث

المعادلات الحسابية في قضية الشرق الاوسط

ربما من نافلة القول الاشارة الى ان قرارا مصريريا كان ينتظرا عشية الذكرى العشرين لثورة يوليو المصرية فان الحركة النشطة على خط القاهرة — موسكو فيما تلا القبة الامريكية السوفياتية اوجت للبراقبين بأن تطورات دراماتيكية في العلاقات المصرية السوفياتية على وشك الحدوث ، بغر تحديد لشكل او حجم هذه التطورات . ومن اليوم الذي شرع فيه السيد محمد حسنين هيكل نشر سلسلة مقالاته عن حالة « اللاسلم واللاحرب » مشيرا الى ان هذه الحالة جريسة ، وان الاتحاد السوفياتي واحد من الاطراف المستفيدة منها ، ثم نشر المفكرتين اللتين اصدرهما اليمين المصري بقيادة بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية السابقين وهاجم فيها الوجود السوفياتي في مصر ونفوذه وحجمه — وهما المفكرتان اللتان قيل انها ما كانتا لتنتشرا لولا موافقة الرئيس السادات الضمنية — ومرورا بالزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لموسكو وما سمعه هناك رداً على هذه الحملة .. وانتهاء بزيارة السيد عزيز صدقي التي قيل انها انتهت الى وضع النقاط على الحروف الخفية .. من ذلك اليوم بات مناخ القاهرة يجبل بالتطورات المحتملة والتكهنات الكثيرة بغر نهاية ، حتى صدر القرار اقوى واكبر من كل التوقعات والتكهنات .

المنافشة الموضوعية للقرار ضمن معادلة عرض اسبابه وجذوره ومقارنتها بنتائجها واحتياطاته غير صحيحة لاكثر من سببهما ان قرار الرئيس السادات اخراج الخبراء السوفيات من مصر لا يعني بالضرورة نهاية العلاقات القائمة بين موسكو والقاهرة . كما انه لا يعني انتهاء الاعتقاد على الاتحاد السوفياتي كصديق وكحليف قوي تحتاجه كثيرا في ظروف صراعنا مع العدو الاسرائيلي في ضوء نوعية العلاقات العضوية القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة كحليف وظهر للعدوان في المنطقة . واذا كانت ضرورات المعركة المصرية المتحررة من ضغوطات التواجد القتني المتبطل بالاف الخبراء السوفيات قد تحتت مثل هذه الخطوة الجريسة فان من الخطا بالتالي اعتبار اسبابها مجرد رد تكتيكي على رفض الاتحاد السوفياتي تزويد مصر بالاسلحة الهوجمية التي تحتاجها لتحرير الارض التي بقيت تحت الاحتلال سنوات خمس دون بصيص امل بتحريها .

غير انه لابد للمراقب المتبع تطور ونمو الوجود السوفياتي في المنطقة منذ صفقة الاسلحة التشيكية لمصر عام ١٩٥٥ وخصوصا فيما بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، ان يلحظ ان تعاضل واضطرار النفوذ السوفياتي في مصر والدول العربية الاخرى قد استغل من قبل الاسرائيليين استغلالا ذكيا لخدمة استراتيجة اسرائيل بعد الايام الستة المشؤومة من حزيران ، القائمة على خلق تحالف امريكي اسرائيلي يكون الرديف القوي لوجود السوفياتي ، بهدف تدويل الصراع وجعله يدور في عجلة المواجهة الامريكية السوفياتية التي تحول في ظروف الخطر النووي الريب دون الاجابة الساخنة ، وتطيل بالتالي عمر النزاع . اي ان يصبح الارتباط المصري السوفياتي والاسرائيلي الامريكي بعد ذاته ، جانلا دون استئناف القتال مرة اخرى ، ومن ثم تثبيت الاحتلال كامر واقع لا سبيل الى انايته . وهي حالة اسماها السيد هيكل « جريسة اللاسلم واللاحرب » .

ولاشك ان الاتحاد السوفياتي قد استعاد من هذه الحالة اكثر مما حساوان ان يفيد . واذا كانت مخططاته في الشرق الاوسط تقوم على اساس تجنب الصدام العسكري بين العرب واسرائيل — وهو ما ظل وراء اصراع موسكو على تأييد المساعي السلمية لحل أزمة الشرق الاوسط — دون الاخذ بعين الاعتبار طبيعة مشاعر القهر والاذلال التي فرضها الاحتلال طيلة السنوات الخمس .. فان الضغط العسكري التكتيكي على الاقل — في ضوء فشل كل المساعي السلمية التي سببها التعتت الاسرائيلي — كان تاهرا ولحا لصدى الطرف العربي ، الى درجة جعلت رفض موسكو تزويد مصر بالاسلحة الهجومية المطلوبة لئل هذا الضغط ، الذي كان يجب ان نبدأ به المرحلة القادمة من الصراع ، خطوة اظهر الاتحاد السوفياتي من خلالها ان مصالحه الاستراتيجية ، واعتبارات « المصالحة » الامريكية السوفياتية اهم عنده من اي اعتبارات توجيه لدى العرب .. ومثل هذا « الخطأ » كان حربا بدولة كبرى كالالاتحاد السوفياتي لم تكن لتحمل بالوصول الى المياه الدافئة لولا مصر ان تتجنبه ولو على حساب تضحية محدودة ومخسوبة .

هناك من يناقش المسألة من زاوية المعادلة الصعبة ، التي تطرح في جزء منها حجم الهجمة الامريكية الاسرائيلية الشرسية التي ينتظر ان تستفيد من خطوة جذرية بحجم اخراج الخبراء الروس من مصر . وذلك لاشك وارد في حسابات الزعامة المصرية . يضاهف اليه حساب التحركات العربية ذات الثقل في الميزان الدولي التي كان أبرزها من دون شك زيارة اليرسلطان وزير الدفاع السعودي لواشنطن . ومنها يستطيع المرء ان يفترض ضمن سلسلة استنتاجات غورية ان الأمير السعودي لابد طرح في معرض تصير بغواقب الاستمرار المتعصب في تأييد اسرائيل على المصالح النفطية والحيوية الامريكية في المنطقة ، مسألة خروج السوفيات من مصر ، في مقابل ضغط امريكي قسوي لازعنام اسرائيل على الانسحاب وتقديم تنازلات تخرج القضية من جمود الائم المتجمدة ، متى انتهت معركة الوعود الانتخابية واستمر الرئيس نيكسون سيدا للبيت الابيض .

كل شيء محتمل هذه الأيام الى درجة باتت معها المعادلات والمصائب اكثر من ان تحصر ضمن نطاق دائرة واحدة بمفهومه !

سبحي مطاوع

النفوذ الصهيوني هرشح في أحيركا للتقصر

أحزاب سياسية وخمسة آزاد

والواقع أن في هذا صدى إلى حد ما ، وتلمس ذلك من ملاحظة إيداعها أسحق راين غال فيها : « عندما أخطب جيمس مكلابيا غالي لا أضاف خطاب مع أي شخص باستثناء العربي واليهودي » مشيراً بذلك إلى « اليسار اليهودي الجديد » الذي يعارض سياسة إسرائيل الحالية . ويشير بيان صدر عن منظمة شككت مؤخراً باسم « لجنة المبادرات الجديدة في الشرق الأوسط » إلى التزام المنظمة لإيجاد « مصالحة وسلام وعدالة » بين العرب واليهود . وجاء في البيان : « أن اللجنة لا تصدر الأحكام الجائرة ، ولا تقسم الأجوبة من جانب واحد على أسئلة غالباً ما تكون معقدة ومتناقضة ، تعرض على منظمة الشرق الأوسط » .

وقد جذبت هذه اللجنة العديد من الانتماءات اليهودية ومفكرهم البارزين . ويقول أحد المعلمين اليهود الأمريكيين الذين أوجعهم قيام هذه الحركة : « انني اعتقد بأن كل مراقب بعيد النظر سيعترف بالهزيمة وسينضم إليها ولو على المدى الطويل » .

راي اليهود الأمريكيين بإسرائيل

يتساءل أسحق راين أحياناً عما إذا كان النفوذ السياسي اليهودي قد ازداد واتسع في الولايات المتحدة أم أنه « بدأ بالانحطاط والتدني لأسباب معينة » كما يقول أحد المراقبين النشيطين اليهود . ثم يضيف هذا الزعيم اليهودي إلى ذلك قوله : « أن النفوذ اليهودي بدأ يخف ويضعف فيما أخذت التحالفات التقليدية بينه وبين الأقليات الأخرى والثقة العاملة بالتصاعد بسبب ذلك التحول وتلك الظاهرة الانتعاشية الاجتماعية » . ويضيف أن المصالح اليهودية الأمريكية لا تملك من النفوذ سوى القدر اليسير في تقرير السياسة الأمريكية الخارجية .. وهذه حقيقة يشاركه فيها بشكل خاص بعض الزعماء السياسيين في إسرائيل . ومن المشاكل التي تواجه الزعماء اليهود في الولايات المتحدة إيجاد دور سياسي له مفعوله ليقوم به المجتمع اليهودي الأمريكي ، ما دام اليهود الأمريكيون لا يعتبرون إسرائيل قضية سياسية خارجية ولتتها قضية محلية .

الأحزاب وحملات الرئاسة

أن نظرية يهود الولايات المتحدة القائلة أن إسرائيل قضية محلية وليست مشكلة سياسية خارجية لا يقرها - في الواقع - الرئيس نيكسون والبعض من أعضاء مجلس الأمن القومي .

ولكن ، مادام يخشى شخات الأسلحة والطائرات ينهر على إسرائيل بهذا الحجم من الفزارة - وهناك كل الدلائل على استمراره - فإن من المستبعد أن يتعزز الرئيس لمواجهة عنيفة من « اليهودية الأمريكية » رغم أن معظم الزعماء اليهود ديمقراطيين . وسينضم هذا ، ويوضح شبه نام ، على قضية تمويل الحملات السياسية للرئاسة . وكما يتصور أحد المؤيدين اليهود في نيويورك - بصورة خاصة - أنه يعزز المساهمة في حملات الرئاسة الديمقراطية ،

تأييد أمريكي

عن الانقسام الإسرائيلي حول الانعقاد من الأراضي المحتلة

ولكن : « قد لا يكون لدى الاستعداد لتلقي المبالغ التي أنا مستعد الآن لالتفتها لو أن الرئيس نيكسون أساء لإسرائيل » .

ومن جانب آخر ، يعتقد الجمهوريون - وينضم الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون - على مفصل الشركات الأمريكية من نط الشرق الأوسط كحصر عام ويعتري من مفصل تمويل حملاتهم . وفي هذا الحال يقول ماير غيلمان : « .. وكما هو معلوم ، يشكل التدخل من نط الشرق الأوسط ، وعلى الدوام ، عنصراً مهماً في حملات الرئاسة من ثروات اليهود .. غير أنه يمكن القول بصورة عامة أن هذا الجانب يفتقر في موازاة الجانب الآخر ، ويختلف ، على أي حال ، الوضع وقضية الرؤساء أنفسهم ، وعلى كل رئيس أن يوازن كل جانب ميزانته الكفلى قبل أن يقرر أيهما الأيمن » .

أعلن أسحق راين في خطاب له أمام مجموعات - يهودية وغير يهودية - أمريكية ، أن « أي رئيس أمريكي لم يخدم إسرائيل كما خدمها الرئيس نيكسون » ولا ريب أن هذه الملاحظة بما تعيها من مصباتي التدخل والتأثير على شؤون الرئاسة الأمريكية تناقض بنود المعاهدة الثنائية وتتناقض مع « محاولات السيطر على أهدافه » .. بل أنهم لا يملكون هذا المراسم أو ذلك ، فقد قال أحد مسؤولي السفارة : « إن الحكومة في القدس فضل « جاكسون » للرئاسة ، أما إذا لم نستطع رفعه إلى سدة الحكم فسنقبل نيكسون » .

دور الدبلوماسية الإسرائيلية

ولإسرائيل الآن تقصيرات في نيويورك وشيكاغو ولوس أنجلوس ، ونيويورك ونيويورك وسان فرانسيسكو وبوسطن وأتلانتا . كما أن عدد موظفي سفارتها في واشنطن ازداد إلى خمسة وسبعين شخصاً بينهم ستة وعشرون مثلاً دبلوماسياً .

ولا تصدر السفارة الإسرائيلية بيانات صحفية ، لكنها تعد من وقت لآخر تقريراً يوضح وجهة نظر حكومتها من قضايا الشرق الأوسط ، وتوزعه بالبريد

رأى صين

نيكسون خدم إسرائيل كما لم يخدمها أي رئيس سواه

على حوالي اثني عشر ألف مصدر سياسي وإعلامي في الولايات المتحدة . وكان آخر هذه التقارير ، تلك الذي أصدرته من المصاحبة الحصرية السوفياتية والسداقة والتعاون الموقعة في مايو ١٩٧١ . ويقول « بن حليم » أن الصحافة الأمريكية تكتب إلى جانب القضايا الإسرائيلية بنسبة « ٦ إلى ١ » .

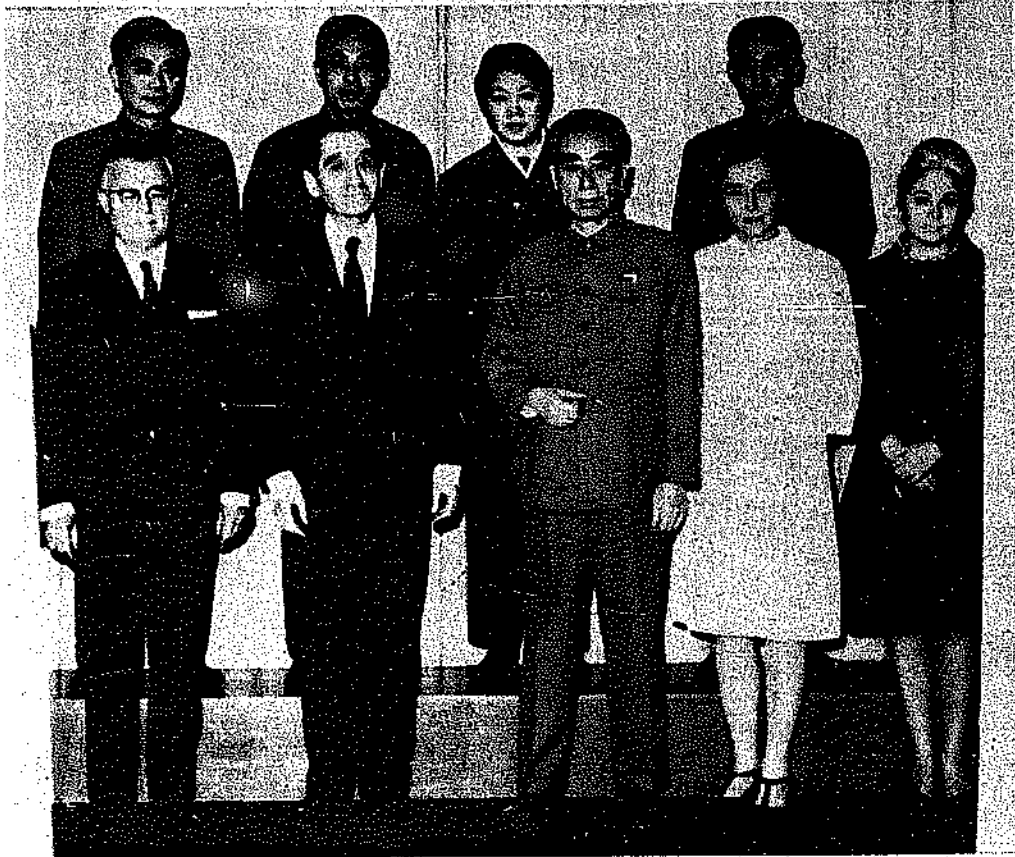
ويرجع ذلك إلى نشاط السفارة مع محرري مختلف الصحف والهيئات الإذاعية والتلفزيونية ، على اختلاف زعماتها وأهوائها ، وتقدم السفارة بوجاه معلومات لتصحح نواحي الموقف الإسرائيلي ، كما أن اتصالها مع كبار محرري الصحف والكتّاب السياسيين منسرة لا تنقطع ، ولكل مسؤول فيها دوره في الاتصال ونوع ذلك الاتصال ومع غلة معينة .

وللسفارة نشاطاتها كذلك في « الكابيتول هيل » وهي على اتصال دائم بالشخصيات الرئيسية في الكونغرس . وتبذل جهوداً خاصة لاقتطاع ومقاومة ما تصفه « بالعدائية العربية » في الولايات المتحدة التي لدت كما يقول الناطق الصحفي بلسان السفارة « إلى فقدان المصطف الأمريكي الأنوماتيكي على إسرائيل » . هذا على الصعيد الشعبي العام ، أما على المستوى الرسمي الحكومي فليس هناك أي مناطق نزاع بين حكومي واشنطن وول إيبى ولكن هناك ، كما يقول أحد المسؤولين الأمريكيين ، « اختلافات في الآراء حول بعض الشكائات ، وكيفية معالجة الأمور ، وعندما تتصرف الحكومة الإسرائيلية بشكل خاطئ ، تبدي الحكومة الأمريكية وجهة نظرها وتدلها على خطأها أو على خطأ الصحف في تلك التصرف » . ويؤكد أحد المحللين السياسيين البارزين في واشنطن أن الروابط الأمريكية الإسرائيلية « لا تعادلها أية روابط بين أي دولتين أخريين .. أن هناك تلاصقاً .. ثم يقول : « أن السبب الكامن وراء حصول إسرائيل على أي صفة سلاح بأسهولة الواضحة يدل بما لا يدع مجالاً للشك على أن المصالح الإسرائيلية والأمريكية تلتقي في هذه الفترة من الزمن التقاد كلها ويعمل أن يقدم هذا الثلاثي كدع طويضة أخرى » .

لكن وزارة الخارجية الأمريكية « الموالية للعرب » كما يدعي زعماء اليهود الأمريكيون تركت وجود انقسام أو خلاف داخل الزعمانية الأمريكية حول شروط انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة ويقول أحد المفكرين في الخارجية الأمريكية : « لو اجتمعت بثلثين من اليهود لأصبح انسحابك ثلاثة » .

اليهود الأمريكيون

يعتبرون إسرائيل قضية محلية



بير منديس فرانس في بكين ، لدى استقباله شوان - لاي له ولزوجته خلال زيارتهما للصين

شوان لاي

الصين كن تتخلى عن تايوان

وأربعين سنة متواصلة من النضال

وعاد شوان - لاي يتحدث عن تايوان لدى ذكره زيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لبكين ، وموضوع تسوية العلاقات مع اليابان ، ولدى انقاده الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم ، الذي اقترح قبول تمثيل ألمانيا وغينام وكوريا في المنظمة الدولية على شكل « دول منفصلة » ..

وطبعاً ان يعارض رئيس الوزراء الصيني هذه

أصدر الفكر الفرنسي بير حنديس فرانس سبها تضمن مجموعة الأحداث التي سافده خلال رحلة قام بها منذ بضعة أشهر إلى كل من اليابان وهونغ كونغ والصين وبرماليا والهند ، عنوان الكتاب « لقاء مع آسيا اليوم » ، ومن أبرز محتوياته لقاء مع شوان-لاي رئيس الوزراء الصيني .

وما أورد المؤلف :

كنت أتأمل شوان - لاي باهتمام وأعجاب كبيرين،

مستأوفن من الإحتجاج الاشتراكي الإمبريالي للاتحاد السوفياتي

الفكرة ، خفية ان يصار إلى قبول تمثيل تايوان لدى الأمم المتحدة يوماً ، وهو يرى أنها تشكل خطراً يهدد الصين الشعبية وتايوان معا ، وأنها صورة عن « الانزاس واللورين » ، لكنه أشار إلى أن مسألة ألمانيا من المغول قبولها ، على أساس أن تعرقها وتقسيمها يعتبران من نتائج الحرب العالمية .

السعي للتسلح بالتقابل النووي

ويبدأ شوان - لاي إلى تحديد مواقفه إزاء كافة الأحداث لعله بأن القوات العسكرية الصينية ، التي لا تملك إلا الأسلحة التقليدية ، ليست في حالة نسخ لها بمواجهة أي هجوم أمريكي أو سوفياتي ، وهذا ما يدفعه إلى السعي للتسلح بالتقابل النووية ، واتباع السياسة التي اتبعها الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول في إعطاء مصلحة بلاده حق الأولوية إزاء كافة الأمور الأخرى .

وفي الحقيقة ، يوجد لدى رئيس الوزراء ، كما هو الحال مع غالبية الزعماء الصينيين ، ذلك الاحساس « بالمخادرة والامتداد » الذي طأله عانت منه بلادهم في الفترة ما بين ١٩٥٤ - ١٩٥٨ ومرد ذلك إلى العزلة التي ضربتها الصين حول نفسها خلال السنوات العديدة الماضية . وهذا ما جعله يرى في اليابان والولايات المتحدة والهند ، والاتحاد السوفياتي أعداء لبلاده يهددون سلامتها في أي وقت .

ولابد من الإشارة إلى أن الأمور قد تبدلت الآن ، وأن احتمال قيام واشنطن بشن محنات بات أمراً بعيد الاحتمال ، ذلك لأن القرار الأمريكي أخذ في التقلص ، ولم يبق أمامه إلا استيلاء الحاد من الانتفاء « الاشتراكي - الأمريكي » الذي يسعى فيه الاتحاد السوفياتي .

أعداد : علي طاهر

نسعى دائماً

للتسلح
بالتقابل الهيدروجينية

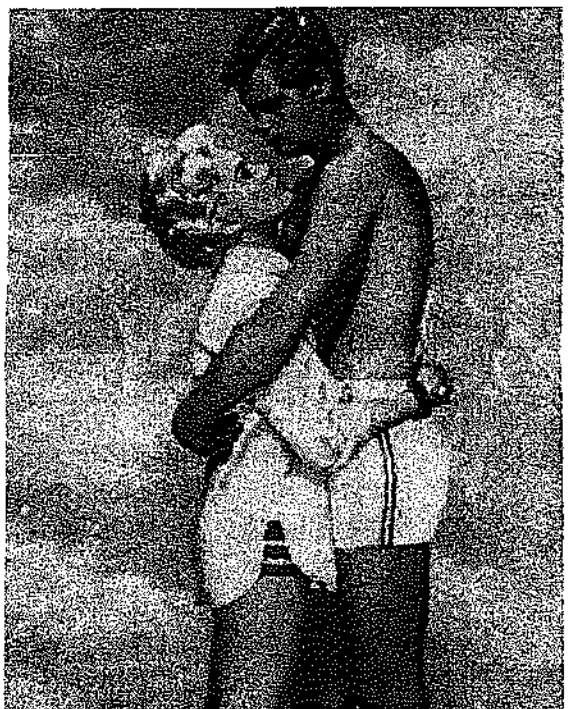
القرن الواحد والعشرون

الشماع فري ضد النمل

في كندا نوع من النمل يلحق أضراراً بالغة بالنباتات الخشبية الكثيرة في تلك المنطقة ، والمعروف أن هذا النوع من الحشرات ينخد له منازل في الأجمة والمواضع فيمرضها للقتل بنشاط بغزو ما ينصف به النمل الأخير الذي يعيش في المناطق الحارة . إلا أن القضاء على هذه الطفيليات يعتبر أمراً من السهولة بمكان في حال معرفة الوكر الذي تقيم فيه الملكة ، والذي غالباً ما يصعب إيجاده بسبب المهارة الفائقة في إخفائه . ويقوم الجدا الجديد على غرس مؤونة هذه الحشرات في محلول من البود المسح ، ووضعه في مكان قريب من الوكر بحيث يصلها النمل إلى مسكنه لينتهى .

وتعتبر هذه أفضل طريقة للقضاء على الحشرات الضارة بعد تشخيص المكان الذي تمشي فيه ، وإزالة المسكن من أخطارها .

القطا



الحب .. كنكي الكاشية :

عندما تتجارب القلوب التي تفيض بالحب ، يصبح العاشقان ملازمين بحيث يكمل منهما الآخر ، ويصن كل حبيب وكان الدنيا أصبحت بين يديه عند لقاته بحبيبه ، ولا يعود أي منهما قادراً على الاستغناء من الآخر ، تماماً كنكي كاشية ، لا غادة من انفصال أحدهما عن الثاني .

طهر

الجنس البشري واحد .. يختلف بالمعطيات المادية

ليس بين عروق الجنس البشري فرق جوهري يدعو إلى التصنيف من الناحية الفيزيولوجية ، الإنسان هو هو أينما كانت نشأته وكانت ماكان لون جلده ، إلا أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها مرتبة أولى في كيفية سلوكه وانفعالاته ، ومن المعروف أن علم النفس تقدم جداً في هذا المجال خلال الخمسين سنة الماضية وأصبح مع العلوم الطبية علماً واضعاً كالطب والصيداء ويستطيع تصوير واقع الإنسان من خلال تصرفاته واجتماعاته وبيئته ، لكنه في الوقت ذاته لا يجد في هذا الخلل من الصفات التكوينية لجعله مميزاً على أئحة خاصة أو تسمية عرقية أو لونية إلا في الحالات الشاذة .

ومن غريب ما كان يلاحظ حتى فداء الحرب الماضية أن علم النفس كانت أبحاثه تنحصر على تحليل الظواهر النفسية في بعض البلدان دون غيرها ، كما لو كانت حركات النفس أو سر الطعام في الجهاز الهضمي يختلف من سكان أفريقيا السوداء إلى أوروبا البيضاء ، التكوين واحد والكروماتومات واحدة والاعضاء الوظيفية واحدة ، لكن الاختلاف بين سكان أمريكا وآسيا هو في الحياة المعيشية من مدارك الفكر وفشلول المعطيات والعلاقات الاجتماعية ، وهذا لا يعطي حق الفيزيائي الاستثنائي بين طالب الجامعة في السوربون وسكان الأديغال في الآشورين مثلاً ، فالظروف المادية وهذه التي تفرق بين الإنسان ، الحواد الغذائية تضي خلايا اللتين ، والدواء الكيميائي يشفي أمراض اللتين ، أن وضعنا في بيئة واحدة .

أن مستوى النمو الاقتصادي موصول بمستوى الفكر الثقافي ، ومن الفني من الزهوان أن الإنسان الجائع ينحدر عليه التوغل في المصرفة والأبداع ، فيمثل في نشاطه العالم الأمريكي في كيب كدي ، وفي في الدول المتقدمة تقنياً ترى خلقت من مجتمعاتها في القرن الثانية تيشي طرولاً مدالية سببها الفكر النسبي ، ومع ذلك لا نستطيع تصوير هذه الفئة عن باقي أفراد الدولة ، ومنها اضطفت الظواهر وتعددت المظاهر الإنسانية كالم العقل البشري ينشئ إلى سلمة فكر واحدة ، نسبية فاعلمه تختلف من مجتمع لآخر . وهذا نراه مجسداً في المذممين بين علماء أمريكا وآسيا المعلمين في مختبرات الشركات الكبرى الأوروبية ، كمنهج إبداع الدماغ علماً تغيرت الظروف المادية والبيئة الاجتماعية .

محمد غاروق المحلل

دولة مصر في الكويت
 نظام التقسيط الاسبوعي
 سداد مائة ومثل لها ...
 قسط المكسب ٣٣٠٠ ٥٧٧ ٩,٥٠٠ دينار اسبوعي
 و السدقة ٨٠ - ١٠٠ قسم ١٧٥٠
 ١٦ قسم ٣٥٠٠
 الفاضل مع فدية وشهادة عيونه ٥٥٠
 وشكليه اخرى مع الملقبات والشهادات والبريد
 وحصايج الدارسة الطبية المزمعة على اوسع علمية
 التقسيط اسبوعي او شهري
 حسب غيرة العميل
 كل هذه التسهيلات تخضع الى
 شاي الله امر او لا / الدارسة عمارة عليا
 شاي الرحمن شاي عالم الماركة
 شاي كريم زكي شاي امير عمارة احمد علي
 الفرقة ١٧٥٦١٧



الرئيس أنور السادات يتفقد لأمم المتحدة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي تمثيل الوفد ، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده اللجنة أول أمس

بعد ترحيل الخبراء السوفيات عن مصر: حيثيات القرار في القاهرة وموسكو الأهرام: صداقة الاتحاد السوفياتي ليس لها بديل «تاس»: سحب الخبراء كان متفقا عليه سلفا

في الوقت الذي تناولت فيه صحيفة «الأهرام» القاهرية - شبه الرسمية - اليوم ، الظروف التي وصلت بها العلاقات العربية السوفياتية إلى النقطة التي حدثت بالرئيس أنور السادات إعلان قراره بسحب المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات من مصر حاولت الصحف وأجهزة الإعلام السوفياتية الرسمية الأخرى ، التظليل من أهمية القرار المصري ، وكان رد الأجهزة السوفياتية الرسمية معتدلا إلى درجة أنه شتم المراقبين السياسيين .

فقد قالت صحيفة «الأهرام» اليوم أن الوفد بعد التطورات الأخيرة التي وصفها الرئيس أنور السادات بدقة واضحة بأنها وفقة موضوعية مع الصديق ، يتفقد أكبر قدر من التنبه والرؤية النافذة إلى صميم الأمور .

أن كل أعداء العرب في هذه الحالات وفي مقدمتهم إسرائيل سوف يبدلون كل جهودهم لدفع التطورات إلى ما هو أبعد من الحد الذي يجب أن ننفذ عنده ، وهذا يفرض على القوم أن يصبح واجب كل مواطن عربي يفكر في الحاضر وفي المستقبل معا أن يحضر الوفد في حدوده الموضوعية - السوفياتية ، ومن موقف التمسك بها وليس التشكيك فيها ، ولكن من سوء الحظ أن ذلك لم يحدث بالقدر الكافي .

وفي نفس الوقت فإن السادة السوفيات في العلاقات العربية السوفياتية كانت دائما ثابتا من أهداف الاستمرار والصداقة ، وبالتالي فإن طلب المناقشة من «موقف التمسك» اختلط بدعى المناقشة من «موقف التشكك» وبالتالي ضاعت فرص مهمة .

١ - أن الصداقة العربية السوفياتية صداقة استراتيجية أكدت أهميتها

بالنسبة لشعوبنا في حالات السلام والحرب على السواء وهذه الصداقة تستحق التمسك بها والحزم عليها .

٢ - أنه على مستوى القوى الأعظم في العالم علينا أن نتذكر دائما أن هناك قوتين .. الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

والولايات المتحدة مع عدونا .

والاتحاد السوفياتي معنا .

وبالتالي فإن صداقة الاتحاد السوفياتي لنا ليست مهمة فحسب ولكنها أيضا بلا بديل يوازي قيمتها .

٣ - أن أية صداقة ، وهذه حقيقة إنسانية ، لا تعني ، ولا يفترض فيها أن تعني كل ما هو مطلوب للصديق وقد نشأ من ذلك أسباب للثبات ولكن ذلك يجب أن يعالج بضمائنين :

أولا - حصر الغتاب في إطاره .

ثانيا - محاولة استكشاف المواقف من طريق الحوار الجاد والكثف .

ولقد كان ما أساء إلى العلاقات العربية السوفياتية أن فسر الحرس عليها وضعها فيما يشبه الخزائن الملققة على الأسرار وكان هذا خطأ لأن التطور الذي يتم باستمرار هو الذي يفرض لنور الشمس دائما .

ولقد كان هناك كثير من ينادون بمناقشة جادة في العلاقات العربية - السوفياتية ، ومن موقف التمسك بها وليس التشكيك فيها ، ولكن من سوء الحظ أن ذلك لم يحدث بالقدر الكافي .

وفي نفس الوقت فإن السادة السوفيات في العلاقات العربية السوفياتية كانت دائما ثابتا من أهداف الاستمرار والصداقة ، وبالتالي فإن طلب المناقشة من «موقف التمسك» اختلط بدعى المناقشة من «موقف التشكك» وبالتالي ضاعت فرص مهمة .

٦ - أن دعوة الرئيس السادات إلى مشاورات عربية سوفيادية هو أمر له أهمية كبرى في هذه الظروف وإذا جاز لحد أن يقترح جدول أعمال لكل هذه المشاورات فكان الجدول الطبيعي هو التالي :

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

والخبراء ليس هو صلب العلاقات العربية - السوفياتية . ولقد كان هذا الموضوع طارئا فرشته ضرورات وإذا كانت الظروف قد فرصت إنهاءه فإن ذلك القرار يجب أن يبقى في شكله .

ويرغم الدعايات المعادية للاتحاد السوفياتي ولهم ، فإن الحقيقة أن القرار نذ بكسر قدر من العنابة والاحترام المتبادل بين الطرفين .

ولم تعد مدة معينة لسفر الخبراء والمستشارين وعائلاتهم من القاهرة بل القرار نذ بكسر قدر من العنابة والاحترام المتبادل بين الطرفين .

ويعلم أن يستعري الطرفان تطور علاقاتهما منذ سنة ١٩٦٧ بروج من الكاشفة الكاملة لكي يعرف كل طرف ماذا تصرف الطرف الآخر بما تعرف به .

● السلاسل السوفياتية أساسية في المعركة

ه - أن أحدا لا يجب أن يخافه شاك في أن السلاح السوفياتي سوف يكون هو السلاح الأساسي الذي نخوض به معركة تحرير الأرض وعلى فرض أننا استغنينا الحصول على أسلحتنا لهذا السلاح شأن هذا السلاح السوفياتي سوف يبقى قوة القربى الرئيسية في المعركة .

● ثلاث نقاط على جدول أعمال مقترح

٦ - أن دعوة الرئيس السادات إلى مشاورات عربية سوفيادية هو أمر له أهمية كبرى في هذه الظروف وإذا جاز لحد أن يقترح جدول أعمال لكل هذه المشاورات فكان الجدول الطبيعي هو التالي :

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

لستقبل يستطيعون رؤيته خصوصا وأن هؤلاء الإصطفاء - وبالتالي مصر - لا يريدون توريث الاتحاد السوفياتي في مواجهة نووية كما أنهم لا يريدونه أن يحارب نيابة عنهم معركتهم لتحرير أرضهم .

● أن يستعري الطرفان تطور علاقاتهما منذ سنة ١٩٦٧ بروج من الكاشفة الكاملة لكي يعرف كل طرف ماذا تصرف الطرف الآخر بما تعرف به .

● السلاسل السوفياتية أساسية في المعركة

ه - أن أحدا لا يجب أن يخافه شاك في أن السلاح السوفياتي سوف يكون هو السلاح الأساسي الذي نخوض به معركة تحرير الأرض وعلى فرض أننا استغنينا الحصول على أسلحتنا لهذا السلاح شأن هذا السلاح السوفياتي سوف يبقى قوة القربى الرئيسية في المعركة .

● ثلاث نقاط على جدول أعمال مقترح

٦ - أن دعوة الرئيس السادات إلى مشاورات عربية سوفيادية هو أمر له أهمية كبرى في هذه الظروف وإذا جاز لحد أن يقترح جدول أعمال لكل هذه المشاورات فكان الجدول الطبيعي هو التالي :

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

١ - أن توضح مصر والاتحاد السوفياتي ويشكل مصدر ظروفه الدولية بما يمكن لإحفظه من أن يرمسوا خطهم

اتخذ الكنيست [البرلمان الإسرائيلي] في الجلسة التي عقدها في نهاية الأسبوع الماضي قرارا بالموافقة على الأخذ بنظام التسيي كنظام للانتخابات في إسرائيل . ومنذ اللحظة الأولى كان من الواضح أن للقرار الإغلبية البسيطة بدلا من نظام التمثيل الهجين . فقد تم استدعاء الوزراء الإسرائيليين من أجازاتهم للمشاركة في التصويت عليه بل أن أحد أعضاء البرلمان حمل من المستشفى الذي يعالج فيه على «نقالة» للدلاء بصوته .

ويستحق هذا القرار منا بخر شك وفتة تأمل ، ذلك أنه بالتفكير واحد من أهم القرارات التي اتخذها الكنيست منذ قيام إسرائيل . ولقد يكنى - كموثر على أهميته - أن نشر إلى أن عدد النواب الذين اشتركوا في التصويت عليه بلغ ١٠٩ أعضاء (إجمالي أعضاء الكنيست ١٢٠ عضوا) في الوقت الذي بلغ عدد من شاركوا في التصويت على مشروع قرار آخر عرض في نفس الجلسة من تطبيق حدود تعريف اليهودي (وهو المشروع الذي ظل يهدد بنسب زارة في إسرائيل على أمداد أسبوعين) ٧٥ عضوا فقط .

ولي تصورنا فإن النظام الحزبي في إسرائيل محكوم بموامل عديدة ، النظام الانتخابي من بينها ولكنه على أي حال ليس أهمها . أن بعض هذه الموامل تابع من النظام السياسي الإسرائيلي نفسه وبعضها الآخر تابع من هيكله الاجتماعي ولكنها كلها تؤثر دون شك على هذا النظام .

●● نفيا يتعلق بالتمدد الحزبي واستمراره حتى الآن ، لا شك في أن من الموامل التي لها تأثيرها هنا :

١ - نجاح معظم الأحزاب الإسرائيلية في تحديد مصادر تمويلها وفي استمرار الحصول منها على احتياجاتها لتمويل أنشطتها (يرتبط بمرور الدياسورا خاصة وقت الحملات الانتخابية ، بعض المشروعات الاقتصادية القائمة للمستوردات ، مساعدات من المستوردات تنسج أحيانا ، الكيوتورات)

٢ - الطابع الإيديولوجي القوى الذي تنسج به معظم الأحزاب الإسرائيلية ، هنا تصبح الحلول الوسطى المتبعة في اندماج الأحزاب بعضها في البعض الآخر مساوية - في رأي البعض للانهيار .

٣ - استمرار سيطرة تقاليد وتراث اليوشوف على الحياة السياسية في السنوات الأولى لقيام إسرائيل (التمدد الحزبي ونظام التمثيل التسيي نفسه من سمات النشاط الصهيوني المظم منذ عام ١٩٢٧)

٤ - استمرار اعتماد معظم الأحزاب الإسرائيلية - وليست المعالية فقط - وخاصة في السنوات الأولى لقيام إسرائيل على الكيوتورات من حيث التمويل ومن حيث إمدادها بالعناصر النشطة واستمرار حرص الكيوتورات نفسها حتى وقت قريب على عدم الاندماج في غيرها أو اندماج غيرها فيها عكس نفسه بدون شك على النظام الحزبي . بعبارة أخرى أن انتماء اهتمام الدولة بتبوير نفسها بالحدائق بالثاني عجزها عن تقديم إيديولوجية رسمية شاملة أتاح للمصادر المتعددة للإيديولوجية أن تنافس تأثيرها على النظام الحزبي .

٥ - مدى التكامل أو تفاوت خليقات أفراد المجتمع الإسرائيلي ، هنا يبدو محظوظا أن تسلم بأنه أينما يستمر انقسام السكان سلبا واقتصاديا وفكريا يصبح احتمال قيام واستمرار التمدد الحزبي احتمالا كبيرا .

٦ - هيكل الأحزاب الإسرائيلية

٧ - نفيا يتعلق بهيكل الأحزاب الإسرائيلية لا بد وأن من بين الموامل المؤثرة ما يلي :

٨ - مركزية تمويل الحزب في إسرائيل ، فقيادة الحزب هي التي تسيطر على كل المسائل المالية الخاصة به . فعلى الأحزاب التي تتميز بصفاتها فروعها المحلية في بعض المدن لا يستطيع الفرع التصرف في مخصصات قام هو نفسه بجمعها إلا بعد موافقة قيادة الحزب .

٩ - ضعف البيروقراطية الإسرائيلية أتاح للحزب في إسرائيل أن يشغل مكانا ويمارس نفوذا يفوق في أهميته ما هو متاح لأي حزب في أي مجتمع آخر باستثناء بعض دول الحزب الواحد . ولقد انعكس ذلك على طبيعة علاقة أعضاء الأحزاب بأحزابهم إذ أصبح هؤلاء يأخذون برامج ونشطة أحزابهم مأخذ الجد بدرجة كبيرة .

١٠ - الاهتمام بالسياسة يعتبر من القيم الاجتماعية اليوشوف وأحدى نتائج الدرجة المعالية من التسيي التي الهامة في إسرائيل وهو ما يعبر امتدادا لتقاليد هي الأخرى للموقع الجيوبوليتيكي لإسرائيل وطبيعتها ينسج بها النظام السياسي الإسرائيلي وهي سمة تفرق علاقاتها مع جيرانها .

١١ - نزاهة نسبة من لم يشتركوا في منظمات وأنشطة برحلة ما قبل قيام الدولة بين السكان ، وهو الأمر الذي يجعل الأحزاب - في ممارستها كسب هؤلاء - تعالون أن تجعل نفسها مظهرية لتكادهم ومصلحتهم وهو ما يقى على حساب قوة هيكل الحزب ، فغالب أن الأحزاب الإسرائيلية الصغيرة تتبع بدرجة عالية من المركزية

١٢ - نزاهة نسبة من لم يشتركوا في منظمات وأنشطة برحلة ما قبل قيام الدولة بين السكان ، وهو الأمر الذي يجعل الأحزاب - في ممارستها كسب هؤلاء - تعالون أن تجعل نفسها مظهرية لتكادهم ومصلحتهم وهو ما يقى على حساب قوة هيكل الحزب ، فغالب أن الأحزاب الإسرائيلية الصغيرة تتبع بدرجة عالية من المركزية

١٣ - نزاهة نسبة من لم يشتركوا في منظمات وأنشطة برحلة ما قبل قيام الدولة بين السكان ، وهو الأمر الذي يجعل الأحزاب - في ممارستها كسب هؤلاء - تعالون أن تجعل نفسها مظهرية لتكادهم ومصلحتهم وهو ما يقى على حساب قوة هيكل الحزب ، فغالب أن الأحزاب الإسرائيلية الصغيرة تتبع بدرجة عالية من المركزية

بعد قرار تغيير النظام الانتخابي نظرة على مستقبل الأحزاب في إسرائيل

والانضباط بالمقارنة بالأحزاب الكبيرة .
دلالة القرار ومغزاه

من الواضح أن القرار يستهدف إدخال تعديلات على النظام الحزبي الإسرائيلي . ونفسه ذلك في تقديرنا أن هناك موامل عديدة طرأت على المجتمع الإسرائيلي تجعل التمدد الحزبي فيه نظاما لا يحسن له وبالتالي تسهل تغيره . إن هذه الموامل ، بالطبع لم تظهر فجأة بل هي نشأت منذ فترة ليست بالقصيرة ولقد حدثت بالفعل أكثر من محاولة لتغيير النظام الانتخابي من قبل . ومن هنا يصبح صدور هذا القرار في هذا الوقت ليس أكثر من مجرد استجابة لموامل قائمة يمكن من قبل تجاهلها ولكنها أصبحت الآن تعرض نفسها .

ولقد يكون من بين هذه الموامل :

١ - التغييرات التي طرأت على الهيكل السياسي الإسرائيلي ذاته ، فزيادة علمته وفعاليته البيروقراطية الإسرائيلية حرم الأحزاب الإسرائيلية بالتفكير من العديد من الموامل التي كانت تقوم بها وتبهر وجودها واستمرار تعددها .

٢ - تنقل مكانة الإيديولوجية في إسرائيل ، فالمهيمونية التي شكلت يوما ما أطرا مرجحيا للمهاجر إلى إسرائيل لم تعد كذلك على الأقل بحكم انماط المهاجرين المختلفين .

٣ - نزاهة تنجاس الثقافة السياسية الإسرائيلية . حقيقة أن نموذج الاستيعاب الكامل لم يتحقق حتى الآن وحقيقة أن نموذج سيادة الثقافة الشرقية كان ولا يزال في حكم المستحيل ولكن هذا لا يعني أن نمائش العديد من الانماط القاتية بما على أمداد حوالي ربع قرن يؤدي إلى المزيد من تنجاسها .

٤ - تحول الكيوتورات من منبر للنظام الجديد ومصدر لهدا الأمة بقيادتها إلى مجرد جماعة ضغط . بل أن البعض يرى أنه لو لم تقيم الكيوتورات في إسرائيل اليوم على أساس التكلفة والنفقة لوجب إلغاؤها .

٥ - نزاهة استقرار الوضع السياسي القائم بجعل المجتمع الإسرائيلي يميل إلى الانقسام - كأي مجتمع إنساني - إلى عدد محدود من الأجنحة السياسية ومن ثم نزاهة الهوة التي تفصل النظام الحزبي عن الواقع الذي يعبر عنه . ومن هنا يصبح تغير هذا النظام أكثر سهولة أن لم يكن أكثر إلحاحا .

٦ - لنا أن نضيف ، وفي تحفظ ، طبيعة المرحلة التي يمر بها الصراع العربي - الإسرائيلي . ذلك أن إمداد الخطر المحيط بالدولة ظل حتى وقت قريب العامل المهم في التصرف بكل ما هو قائم ورفض تغيير أي جانب من جوانبه ، أما وأن هذا الخطر لم يعد يقنع بمسعى الإسرائيليين فلا بد وأن حجج مدعاة رفض التغير تنفذ الكثير من مخططاتها .

٧ - وفي النهاية نستطيع القول بأنه بصدر هذا القرار يصبح تغير النظام الحزبي الإسرائيلي بدرجة ملحوظة - إن لم تكن جذرية - في حكم الأمر المؤكد في المدى الواسع . أكثر من هذا أن الاتجاه إلى المدى الأصغر سيكون تنقل التمدد الحزبي الذي ظل مرتبطا - بدرجة أو بآخر - بالنظام الانتخابي السابق .

● عن «الأهرام» بتصرف ●



دايان



غولدا مئير

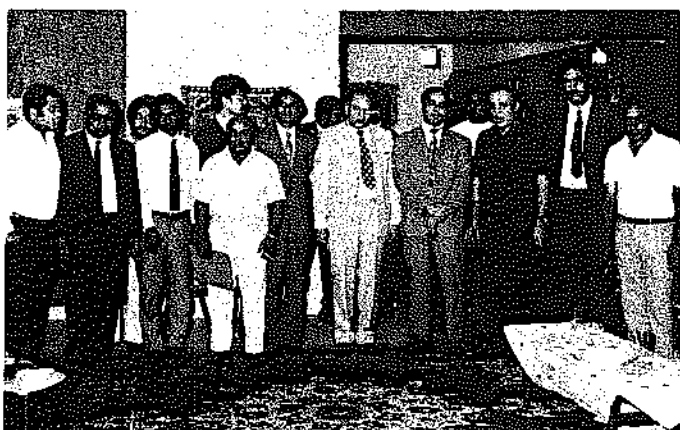


... ويرتدي سماعة رأس ويقرأ كتابا...
السويدي... ويقرأ كتابا...
السويدي... ويقرأ كتابا...

سفيرة الهند في الكويت يتحدث عن:

اتفاق سيالربين باكستان والهند

عقد سفير الهند بالكويت مؤتمرا صحفيا مساء أمس تحدث فيه عن بنود الاتفاقية التي توصل اليها الجانب الهندي برئاسة السيدة اندرا غاندي ورئيسة وزراء الهند والجانب الباكستاني برئاسة الرئيس ذو الفقار علي بوتو في مؤتمر قمة سيلا الآخر. وفي اجاباته على أسئلة الصحفيين أقاض السفير الهندي في الحديث عن الرغبة الصادقة لدى بلاده لاحتلال السلام محل الخصام والحرب في شبه القارة الهندية. وقال أن التفاوض هو خطوة الى الامام لتحقيق التفاهم بين البلدين اللذين مزقتهما ثلاث حروب ومنزاعات طويلة منذ أكثر من ربع قرن.



وقام السفير بعد ذلك بشكر الصحافة الكويتية على اهتمامها بنقطة هذا الحدث المصري الذي يهيم العالم والصورة مشهد عام من اللقاء.

اثان من جنود البحرية الفيتنامية الجنوبية أثناء القتال الذي يجري بين ليت في مدينة كوانغ تري التي يسيطر عليها نوار جبهة التحرير الوطني الفيتنامية. ويسند أحد الجنود يستخدمها جديدا لاطلاق القنابل اليدوية بدلا من اطلاقها بالطريقة المألوفة - باليد - (بالراديو من ي. ب.)

بحرة الزيت العائمة تنجح نحو الشواطئ الليبية

طرابلس، ليبيا - ٢٠ - ذكر هنا اليوم أن جزءا من بحيرة الزيت في البحر المتوسط الناجمة عن غرق إحدى نفقات النفط بالقرب من جزيرة كريت يتجه الان صوب الشواطئ الليبية على شكل سبعم طوله ١٥ ميلا. وقالت مصادر مختصة هنا اليوم أن جزءا من بحيرة الزيت العائمة يسير الان ببضء تجاه الشاطئ الليبي على مسافة ١٦٠ ميلا من الشاطئ. وأخافت هذه المصاغر انه اتخذت كافة الترتيبات لرصد تحركات البحيرة بواسطة الطائرات العمودية وحافلتها بواسطة المبيدات ومواد مختلفة.

وأشارت هذه المصادر الى أن جهات الاختصاص في ليبيا اتصلت باليونان لتنسيق أعمال مكافحة معها. وقد خصصت إحدى القواعد الليبية للرصد وانطلاق طائرات الكفاح.

[وال]

محاولة فاشلة لرفع العلم الاسرائيلي فوق الحرم الشريف

القدس - ٢٠ - حاول اكثر من ١٥ شابا من الاسرائيليين اليوم ، رفع العلم الاسرائيلي فوق الحرم الشريف في القدس وكان هؤلاء قد نظمو احتفالا، لاقامة الصلوات والتأمل بمناسبة ما يدعون انه ذكرى تدمير « معبد الجبل » ، حيث يقوم الآن المسجد الأقصى ومسجد عمر. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان البوليس الاسرائيلي تدخل في الامر وأخلى المكان. (وافت)



الالة ملحن من ميليشيا البروتستانت في ايرلندا الشمالية وهم أعضاء في منظمة « اوستر » التي انشئت - كما يقال - للدفاع عن البروتستانت وحمايتهم من الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يتكون من الكاثوليك. (بالراديو من ي. ب.)

طرد ملغوم

واصيب الدكتور اتيس صالح مدير مركز الابحاث الفلسطيني التابعة للتحرير الفلسطينية بجروح عندما انفجرت بين يديه رسالة كان يحاول فتحها في مكتبه صباح امس. وقد نقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية في يمينه اليسرى. وذكر انه فقد ثلاثة اصابع من يده اليسرى وأنه لا يزال عاقدا المسبح. وكان احد موظفي بنك « الرب » قد اصيب بجروح ايضا عندما كان يحاول نزع طوابع بريدية عن رسالة بواسطة آلة حادة في مكتبه صباح يوم الثلاثاء الماضي.

وتقرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس تخصيص مبلغ ١٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية يصرح حالا على قضايا الأمن وبشكل خاص لتأمين آلات لنشر الرسائل وذلك لتتمكن وزارة البريد من فحص جميع الطرود البريدية الواردة.

الأهرام وسوايق
أسرائيل بالرسائل المفقودة
ومن ناحية أخرى ، كتبت صحيفة « الاحرام » القاهرية اليوم تقول : « كشفت الخربة التي تمت بها امس محاولة اغتيال الدكتور اتيس صالح الدور الاربابي الذي تمارسه الآن السلطات الاسرائيلية ازاء العديد من المراهبين الوطنية الفلسطينية التي تسهم في دفع كجاج الشعب الفلسطيني الى اجل حقوقه الشرعية. « نقل اسبوعين اقل غسان كنفاني الكاتب الصحفي والفنشد الرئيسي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عنيدا انفجرت شحنة ناسفة وضعت في سيارته .. ورغم ان بيانها صدر يومها عن منظمة وهيد باسم « لبنان الحر » تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادث الا ان الظروف كلها تشير الى ان الحادثين من تدبير اسرائيل. وأما المنظمة وأما البيان فهما محاولتان لتلميع تسميتهما في نفس الوقت الوطنية بين التسميتين الفلسطينية والفلبانية. « وضحت - الاحرام - في تعليقه قائلا : « ان لاسرائيل سوابقها المعروفة في هذا التلطيغ وليس بعيدا عن الذاكرة حوادث الطرود الناسفة التي بلغت بها اسرائيل الى جبهة الضمراء الا ان الذين كانوا يعملون في مصر في نهاية الخمسينات. وليس بعيدا عن الذاكرة أيضا التجهيزات التي جاءت منذ اسابيع ميسلي اسان الماخام مائير كاهان رئيسي رابطة الدفاع اليهودية عندما قال ان منظمة سوف تنفذ الى مهاجمة مهبة جديدة هسي مطاردة زعماء المقاومة في كل مكان. واخفقت - الاحرام - بتقولها : « ان اسرائيل يضربها لزمراء المقاومة تحاول ان تزعج الياسين قلب الحركة الفلسطينية لكنها لا تنجح في اعتبارها ان الحركة الفلسطينية ايا كانت المساعب التي تتر بها فهي في النهاية حركة شمس بكلمة يسمي بكل وسائل القوة التي يمتلكها الى حقوقه المشروعة. «

هيكسل

تتمتع المنشور صا
● الاختيار او البديل السوفياتي او عملية عسكرية خاطئة. لكن هذه العملية تتوقف الى حد كبير على الاتحاد السوفياتي وريثه في التصاعد امام الصحافة الاسكرية.
● الخيار او البديل العربي او مشروع العقيد القدالي الخاص بقومية الحركة الا ان هيكسل يرى ان هذا الخيار يتطلب ان تكون كل الطوائف العربية معبأة ومحتشمة وراة مصر بكل طاقاتها.
● الخيار او البديل المصري ، او قرار مصر بان تسوي مشكلتها هسي فقط الا ان هذا الخيار او البديل لا يمكن تحقيقه لان مناه قوة مصر.
● الاختيار او البديل الدولي اي الامم المتحدة وسكرتها العام وممثل مجلس الأمن وكل هؤلاء لا يشكلون سوى دعم معنوي. (وافت - الوكالات)

المعاهدة السوفياتية

ان بخضر الرئيس القذافي احتفالات محر بالذكرى العشرين لقوة ٢٢ تموز الحورية. وأضافت الأنباء تقول ان الراحل بشير هواري عضو مجلس قيادة الثورة والأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا سيرافق العقيد القذافي في زيارته الى القاهرة. وفكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس القذافي يمت برسالة جوابية الى الرئيس السادات ردا على رسالة كان الرئيس المصري قد بعث بها اليه. وحمل الرسالة الجوابية السيد اشراف حروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات الذي غادر طرابلس مساء امس قاردا الى القاهرة. ولم يكشف القلقب عن مضمون رسالة الرئيس السادات او رد الرئيس القذافي.

تبادل وثائق أبرام
المعاهدة العراقية - السوفياتية
في موسكو ، أصبحت معاهدة الصداقة والتعاون العراقية - السوفياتية سارية المفعول ابتداء من اليوم. وقام كل من السيد مرتضى سعيد عبد الباقى وزير خارجية العراق الذي يزور موسكو حاليا والمستندة غروبيكو وزير الخارجية السوفياتية بتبادل وثائق التصديق على المعاهدة. ومعروف ان الرئيس العراقي احمد

تحليل لوكالة

بل ويضفي الدبابات الفرنسية الخفيفة من طراز « اي. ام. ايس ١٢ » ولكن منذ ذلك الحين بذلت جهود لتوحيد نوع السلاح تحت اشراف المشتارين السوفيات.

ووفقا لعهد الدراسات الاستراتيجية ومعه لندن فان القوات المسلحة المصرية تضم في الوقت الحالي ٢١٨٠٠٠ رجل منهم ٢٧٥٠٠٠ يخدمون في الجيش البري الذي يضم ثلاث فرق مشرعة وأربع فرق مشاة ميكانيكية جميعها مزودة بأسلحة سوفياتية هي ١٢٠٠ دبابة تي - ٥٤ و ٥٠ دبابة ثقيلة من طراز جوزيف ستالين و ٢١٥٠ دبابة برماتية بي تي - ٧٦ و ٨٥٠ حاملة للقوات المدرعة من طراز بي تي آر - ٤٠. وتملك الدفعية حوالي ١٥٠٠ مدفع من عيار ١٢٢ ملميمتر و ١٥٢ ملميمترا.

أما الوفاق في السلاح الجوي لجمهورية مصر العربية فيمطابق لذلك حيث تالي جميع معدات من الاتحاد السوفياتي. ويضم السلاح الجوي ٢٠٠ طائرة اعتراضية من طراز ميغ - ٢١ و ١١٠ طائرة من طراز سوخوي - ٧ القاذفة المقاتلة و ٢٠٠ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز ميغ - ١٧ و ١٨ طائرة قاذفة متوسطة المدى من طراز بوبوليف ١٦ و ١٥ طائرة قاذفة خفيفة من طراز اليوش - ٢٨. ويبلغ مجموع طائرات السلاح الجوي المصري ٥٢٠ طائرة مقاتلة بالإضافة الى وحدات الدفاع الجوي وعلى الأخص الصواريخ ارضي جو من طراز سام بي وسام ١ ومهندتي الدفاع من قطاع السوس.

أما السلاح البحري الذي يضم ١٢ ألف رجل فيتكون من ١٢ لواسة ذات محركات ديزل من طراي : زوارا السوفياتيين وأربع مدمرات من طراز سكولي السوفياتي ومشر قطع مفيدة للقواصات ومشرين زوربا روسيا مزودة بصواريخ بحر - بحر من طراز ستيك وهي الزوارق التي اطلقت منذ بضعة اعوام المدمرة الاسرائيلية « ايلوت ». ولد أدى هذا الحادث الى قيام ثورة حقيقية في الحرب البحرية (وافت)

اعلار هام للمقاولين تلبيع

معدات بناء مستعملة بحالة جيدة وجاهزة للعمل مؤلفة من :

- | العدد | الوصف |
|-------|---|
| ١ | كسارة صلبوخ سعة ١٢٠ متر مكعب كل ١٠ ساعات. |
| ٢ | كرفيات برج (تاور كرين) على الكهراء . |
| ١ | كروين باين رقم ٨٩ ارتفاع لقاية ٣٩ متر |
| ١ | كروين باين رقم ١٢١ ارتفاع لقاية ٣٩ متر |
| ١ | كروين باين رقم ١٢٢ ارتفاع لقاية ٤٩ متر |
| ١ | كاميلة بالقمصان والسطلول وباقي اللوازم |
| ٢ | كروين جتزر |
| ١ | كروين سور هواة يعمل بالديزل |
| ٢ | خلاطات اسمنت سعة الواحدة نصف متر مكعب لعمل بالكهراء |
| ٢ | مضخة ماء تعمل بالديزل |
| ١ | مضخة ماء تعمل بالكهراء بالإضافة الى معدات مختلفة أخرى |
| ١ | أرصفة من الأضلاع |
| ١ | الراجسة مع نظون رقم ٢٢٩٨٠ الكسوت |